٢١٨

ش.ب شرح حزب الامام النووى، تأليف مصطفى بن كمال الدين بن
علي البكري ١٠٩٩-١١٦٢هـ. كتب في القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا.

٨٦ق ١٧س ١٥×٢٠،١ سم

٢٥٢٠ نسخة حسنة، خطها نسخي معتاد

الاعلام ٨ : ١٤١، سلك الدرر ٤ : ١٩٠-٢٠٠
١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ- البكري،
مصطفى بن كمال الدين ١١٦٢هـ. ب- تاريخ
النسخ

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

شرح حزب الإمام النووي

مصطفى كمال الدين الصديقي

ف ١٩/٦٩١
٢٢/١/١٤٠٠هـ

King Saud University 1957 جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي سلك بالواردين على ورد الا
وراد صراطه السوي وانشقهم وردة
الورود على المنهل المورود الذي على كل سعود
وصعود محتوي والصلاة والسلام على سيد
الانام المورد العذب والمورد بالجذب كل
خلي وملي وضعيف وقوي وعلى اله واصحابه
واتباعه واحبابه الذين ازداد بهم المهدي
هدي واهتدي بهم الغوي وعلى التابعين
لهم باحسان ما تعاقب الملوان او ترنم
محب بنار المحبة كوي وما هام بالجمال والجلال
والكمال هايم او قرا قاري بيتا من كتاب
المثنوي **وبعد** فيقول العبد الفقير لمولاه
الغني الكبير مصطفى بن كمال الدين الصديقي
الكسير من عليه حبل الغفلات مثنوي
قد ورد علي الصديقي الحسن السيد حسن
خطيب الخسروية ذو اللسن بحري ذكر حزب
الامام

حفظ الله علي حسين

الامام الهمام محيي الدين يحيى النووي قدس
الله روحه وادام فتوحه ليشهد سبوحه
الوكيل القوي وهل وضع عليه شرح يشرح
الصدر شرحا ويورث في رياضه سرحا
ويعرب عن نفيس المعاني فتدخل بلقيس
المباني صرحا ولديه بساط السوال عنهما ينطوى
فاجبت بعدم الاطلاع والوقوف فاشار
بتخلفه اشارة اديب شغوف ولوح
تلويح اريب بالظرف معروف فانتبذت
غب ايام لا مضا ما اشار به ولويت عنان
التوجه لذلك فلوي ولنقدم اولا على
الشروع فيه مقدمة نذكر فيها ترجمة
المولف المرتقي عن المنزل السفلي للمقري
العلوي والمستقي من بحر الفيض المصطفوي
النبوي فنقول **مقدمة** اعلم ايدك الله
بكامل تاييده وجعلك من خلص عبيده
ان المولف صاحب هذا الحزب الشريف غني

عن سرد المناقب والمآثر والتعريف ولقد ترجمه
الفحول من كل مقبول المقول في المعقول والمنقول
وماذا عسي ان يتفوه به المثني ويقول
فيمن كان جبل علم وسهل حلم وبحر تحقيق
وبر تدقيق وسماء رقي وشمس التقاء ولقي
وبدر اهتدي ونجم اقتدا ورياض معارف
وحياض عوارف وعرش تجل وفرش تدل و
مربع حقايق ومرتع رقايق وسمات باهره
لانها محمدية وصفات زاهره لكونها احمدية
وتاليف فايقه وتصانيف رايقه يستدل
عليها المكاشف بانوارها ويستخرجها من
بين غيرها ليعرف بمقدارها ولنذكر هنا
تبركا ترجمة شارح الاربعين العالم العامل
الشيخ ابراهيم بن مرعي ابن عطية الشبراخيتي
المالكي ذي القدر المكين قال رحمه الله تعالي
هو يحيي بن شرف الدين بن مري بضم الميم
وكسر الراء كما وجد مضبوطا بخطه ابن حسن
بن

بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام بكسر
الحا المهملة وبالزاي المعجمة الحزامي النووي
ثم الدمشقي والنووي نسبة الي نوي والنسبة
اليها بحذف الالف علي الاصل ويجوز كتبها
بالالف علي العادة وقد اقام الشيخ بدمشق
نحوا من ثمان وعشرين سنة واستدل ابن المبارك
بقول من قال من اقام ببلدة اربع سنين
نسب اليها وله في العشر الاول من المحرم سنة
احدي وثلاثين وستماية وقيل في العشر
الاوسط منه سنة ثلاثين وستماية وهذا
هو المعتمد بنوي قرية من قري دمشق
ونشا بها وقرا بها القران ولله در القايل
حيث قال

لقيت خيرا يا نوي ۞ ووقيت من الم النوي
فلقد نشا بك عالم ۞ لله اخلص ما نوي
وعلا علاه وفضله ۞ فضل الحبوب علي النوي

فلما بلغ سبع سنين وكانت ليلة السابع والعشرين

من شهر رمضان نام جنب والده فانتبه نحو
نصف الليل وايقظه وقال يا ابونا هذا النور
الذي قد ملا الدار فاستيقظ اهله جميعا
فلم يروا شيئاً فعرف والده انها ليلة القدر
فلما بلغ عشر سنين وكان بنوي الشيخ ياسين
بن يوسف المركشي من اولياء الله تعالي
فراي الصبيان يكرهونه علي اللعب وهو يهرب
منهم ويبكي لاكراههم له ويقرا القران
في تلك الحال قال فوقع في قلبي محبته وجعله
ابوه في دكان يشتغل بالبيع والشرا عن القران
قال الشيخ ياسين فاتيت الذي يقريه القران
فوصيته به وقلت له هذا الصبي يرجي ان
يكون اعلم اهل زمانه وازهدهم وينتفع الناس
به فقال امنجم انت فقال لا ولكن انطقني الله
الذي انطق كل شي بذلك فذكر ذلك لوالده
فحرص عليه الي ان ختم القران وقد ناهز
الاحتلام قال الشيخ فلما كان عمري تسع عشرة
سنة

سنة قدم بي والدي الي دمشق سنة تسع واربعين
يعني وستماية فسكنت المدرسة الرواحية
وبقيت نحو سنتين لم اضع جنبي الي الارض
وكان قوتي بها جراية المدرسة لا غير قال
بعضهم وكان يتصدق منها ايضا ومن
قوة يقينه ملازمته لحية عظيمة في
بيته بالرواحية يراها كل ليلة يخرج اليه
ويقدم لها لبابا تاكله حتي ان بعضهم
راه في غفلة وهو يطعمها اللباب فقال له
يا سيدي ما هذه وخاف فقال له هذه خلق
من خلق الله لا تضر ولا تنفع اسالك بالله
ان تكتم ما رايت ولا تحدث به احدا قال و
حفظت التنبيه في اربعة اشهر ونصف
وبقية المهذب في باقي السنة قال فلما
كانت سنة احدي وخمسين حججت مع والدي
وكانت الوقفة بالجمعة وكانت رحلتنا
من اول رجب فاقمت بمدينة النبي صلي

الله عليه وسلم نحوا من شهر ونصف قال والده
ولما توجهنا للرحيل من نوي اخذته الحمى
الى يوم عرفة ولم يتاوه قط فلما عدنا الى
نوي ونزل الى دمشق صب عليه العلم صبا
قال الشيخ ومرضت بالمدرسة الرواحية ٭٭
فبينما انا نايم في بعض الليالي في الصفة ٭
الشرقية منها ووالدي واخواني وجماعة من
اقاربي نايمون الى جنبي اذ نشطني الله تعالى
وعافاني من الحمى فاشتاقت نفسي الى الذكر
فجعلت اسبح فبينما انا كذلك بين السر والجهر
اذا بشيخ حسن الصورة جميل المنظر يتوضا
على حافة البركة وقت نصف الليل او قريبا
منه فلما فرغ من وضوئه اتاني وقال لي
يا ولدي لا تذكر الله تشوش على والدك
واخوانك ومن في هذه المدرسة فقلت له
يا شيخ من انت فقال انا ناصح للشارد عني
فوقع في نفسي انه ابليس فقلت له اعوذ
بالله

بالله من الشيطان الرجيم ورفعت صوتي با
لتسبيح فاعرض عني ومشى الى ناحية باب
المدرسة فتبعته فوجدته مقفلا و
فتشتها فلم اجد فيها احدا غير من كان
فيها فقال والدي ما خبرك فاخبرته فجعلوا
يتعجبون وقعدنا كلنا نسبح ونذكر قال
ابن العطار واخبرني الشيخ القدوة ولي
الدين ابو الحسن قال مرضت فعادني الشيخ
محيي الدين فلما جلس عندي جعل يتكلم في
الصبر فلما تكلم جعل الالم يذهب قليلا قليلا
حتى زال فعرفت انه ببركته وكان شديد الورع
والزهد صابرا على خشونة العيش حتى ان رجلا
من اصحابنا قشر خيارة ليطعمه اياها فامتنع
من اكلها وقال اخشى ان ترطب جسمي وتجلب
النوم وكان لا يدخل الحمام وقلع ثوبه فغلاه
بعض الطلبة وكان فيه قمل فنهاه وقال دعه
وكان تاركا لجميع ملاذ الدنيا ولم يتزوج ولم

يأكل في اليوم والليلة الا اكلة واحدة بعد العشا
الآخرة مما يؤتى به من عند ابويه ولا يشرب
الا شربة واحدة عند السحر ولا يشرب المبرد
اي كالملقي فيه الثلج ولا يجمع بين ادمين
ولا يأكل اللحم الا عند ما يتوجه الى نوى
وكان يلبس ثوب قطن وعمامة سنجابية
ولم يتناول من فواكه دمشق لشبهة فيها
قال ابن العطار فسالته عن ذلك فقال دمشق
كثيرة الاوقاف واملاك من هو تحت الحجر
والتصرف فيها لا يجوز الا على وجه الغبطة
والناس لا يفعلونها وقال الشيخ تقي الدين
السبكي ما اجتمع بعد التابعين المجموع الذي
اجتمع في النووي ووجد في مجموع بخط الشيخ
شمس الدين الذهبي ان بواب الرواحية حكى
وقال ذهب الشيخ في الليل فتبعته فانفتح
الباب بغير مفتاح فخرج ومشيت معه خطوات
فاذا نحن بمكة فاحرم الشيخ وطاف وسعى

ثم

ثم طاف وسعى ثم طاف الى اثناء الليل ورجع
فمشيت خلفه فاذا نحن بالرواحية قال الذهبي
وتولى مشيخة دار الحديث الاشرفية بعد
موت ابي شامة سنة خمس وستين وفي
البلد من هو اسن منه واعلى سندا فلم ياخذ
من معلومها شيئا الى ان مات ولما مرض مرض
الموت اشتهى التفاح فجيء له به فلم ياكل فلما
مات رآه بعض اهله فقال له ما فعل الله بك
فقال اكرم نزلي وتقبل عملي واول قرى جاءني
به التفاح وتوفي يوم الاربعاء رابع عشري رجب
سنة ست وسبعين وستماية ودفن ببلده
طيب الله مضجعه روي انه انشد ابياتا عند
الوفاة منها هذان البيتان وزيد ما بعدهما

تباشر قلبي في قدومي عليهم ... وبالبشر روحي يوم تسري اليهم
وفي رحلتي يصفو مقامي وحبذا ... مقام به حط الرحال لديهم

ولا زاد لي الا يقيني بانهم
لهم كرم يغني الوفود اليهم

واشتهر ان الخضر عليه الصلاة والسلام كان يجتمع به قال بعض الاخيار انه راى فيما يرى النايم رويا كبيرة قال وسمعت نوبة تضرب فعجبت من ذلك فقلت ما هذا فقيل لي الليلة قطب يحيى النووي فاستيقظت من منامي ولم اكن اعرف الشيخ ولا سمعت به قبل ذلك واتفق اني دخلت المدينة يعني في حاجة فذكرت ذلك لشخص فقال الشيخ في دار الحديث في الاشرفية وهو الان جالس فيه للميعاد فاستدللت عليها ودخلتها فوجدته جالسا فيها وحوله جماعة فوقع بصره علي فنهض قايما الي جهتي وترك الجماعة ومشي الي طرف ابوابها ولم يتركني اتكلم فقال اكتم ما معك ولا تحدث به احدا ثم رجع الي موضعه ولم اكن رايته قبلها

ولم

ولم اجتمع به بعدها وحكى اليافعي في اخر الحكاية الثانية والثلاثين من روض الرياحين فيما بينه ان الشيخ خطف سارق عمامته وهرب فتبعه الشيخ يعدو اخلفه ويقول ملكتك ايا ها قل قبلت والسارق ما عنده خبر من ذلك انتهى ومن مناقبه ما حدث به بعض الاخيار ان حلقة درسه متى زادت على سبعة انفار يفر ويقول اخذنا من حيث لا نشعر نخشي من العجب فلا يقر له قرار واستوطن مدة في خلوة في المنارة الشرقية داخل مسجد بني امية وكانت حلقة تاج الدين بن الفركاح رحمه الله تعالى فيه تنوف على الثلاثماية من كل نبيه وكان يحط على المولف ويطيل في حقه لسانه ويقول احيانا اقروا ما قاله الفلاح في المزبلة يعني الروضة منحه الله غفرانه وعفا عنا وعنه ونقل بالحسنات ميزاننا وميزانه ومن عجيب امره

ما اتفق له انه تفرج من اعلى درجة في بيته
فاندق عنقه حباه الله رضوانه وامانه ومنها
ان المؤلف رحمه الله تعالى غسل قبل وفاته
شيئا كثيرا من مؤلفاته ولم يبق الا ما قيل
له ان هذا مما سارت به الركبان مخافة
عدم الاخلاص في التاليف للرحيم الرحمن
ومنها انه شد الرحلة الى القاهرة بمجرد
الزيارة الامام الشافعي ذي المآثر الباهرة
فبمجرد معاينة قبته وقف هناك ولم
يخط خطوة لجهته فقيل له هلا تقدمت
فقال لو كان الامام بالحياة ورايت خيامه
كان يلزمني الوقوف بمجرد رؤيتها وقد
ذكرت بالمعنى كلامه ثم رجع من غير ان
يشعر به احد من اهلها مسرعا بعد ما سقي
من نهلها منبعا مشرعا ولما بلغ السبكي رضي
الله تعالى عنه خبر قدومه وقفوله
تاسف وقال محرر مذهب الامام الشافعي
يدخل

يدخل بلدتنا ولا ندري بوصوله ثم عزم
على زيارته وتوجه الى الشام بقصده مع
جلالته ورافقه بدوي قاصدا دمشق ما
شيا فسال عن مقصد الشيخ فقيل له لزيارة
النووي فقال ولم يك خاشيا انه كان رفقتي
في خطوتي هذه الى مصر وتاخرت عنه ورجع
نقيا من الاصر وكان الامام السبكي يسمع
على بعد مرامي كلامه فنزل عن دابته وقال
عينان رات النووي يمشيان واركب لا يكون
واكد باقسامه فجيء للبدوي بمركوب وسار
معه بالحظ المرغوب ولما بلغ خبر قدومه
اهل دمشق الشام خرج للقائه علماؤها
الاعلام اذ القادم عليهم شيخ مشايخ الا
سلام وقدوة الخاص والعام الذي اذعن
له اهل مصر وعصره في الفضل التام وهو
القائل فيه ولده المستضي بنجم العلم وبدره
لو ان المذاهب الاربعة درست لملاها الوالد

من صدره وقال فيه بعض قرانه الفايق ارجح
علي الطيب المنسكي كل من ادعي الاجتهاد الآن لا
تسلم له الا ان ادعاه الامام السبكي فلما اجتمع بهم
سالهم عن الامام النووي فاخبروه بانه رجع
قريبا فاسترجع وحوقل ووجب منه القلب
وجيبا ولما دخلها سال عن مقامه فقيل
له مدرسته دار الحديث المعلومة في القديم
والحديث فجاءها بعد ايام واستفسر اين كان
يجلس الامام وصار يمرغ خده ولحيته علي
محل جلوسه تواضعا منه رضي الله عنه
واظهارا للذل بين يدي ملكه وقدوسه
وانشد اذ ذاك

وفي دار الحديث لطيف معني
اردد في جوانبها واوي
لعلي ان امس بحر وجهي
ترابا مسه قدم النواوي

وبعد ان زار ضريحه رجع الي القاهرة بنفس
مسترجعه

مسترجعه فتامل هذا الادب من مثل هذا
الامام القدوة الحجة وانهج منهجه ان استطعت
فانه واضح المحجة وقد اوردت واقعة السبكي
رضي الله عنه بالمعني لا باللفظ والمبني
ولنذكر الآن ما ذكره في فضل الحزب بعض
الاعيان قال شارح الدلائل الشارح في روض
مشكلات المسائل محمد المهدي بن احمد بن
علي الفاسي قدس الله بنفسه انفاسي عند
قوله ولا بار ولا فاجر هذا نحو ما نقل عن
الشيخ القطب جمال الدين سيدي يوسف
بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني
العجمي نزيل مصر فيمن واظب علي قراءة الحزب
النووي بعد الصبح والمغرب او قال بعد الصبح
والعشا انه لا يقدر احد ان يتصرف فيه لا
من اهل الباطن ارباب القلوب المتصرفين
بالحق او قال بالاحوال الصحيحة ولا من
اهل الظاهر اهل الشطارة والسحر والمكر

والحرب والخصام والعداوة انتهي والله تعالي
اعلم وقال شيخ مشايخنا العلم العلامة الشيخ
احمد النخلي رحمة الله تعالي في ثبته بعد
ان ذكر انه اخذ الاجازة في قراءة الحزب
عن شيخه الشيخ علي بن الجمال الانصاري
رحمه الله تعالي واجازني بقراءته بعد
صلاة الصبح مرة وبعد المغرب مرة وذكر
عن مشايخنا رحمهم الله تعالي ان قاري
هذا الحزب يحفظ من شر الجن والانس ومن
اهل السموات واهل الارض ومن سطوات
الاولياء اهل القلوب المتصرفين في الباطن
بالسلب ومن مكايد الفسدة في الظاهر
بجميع ما يفعلونه من سحر وشعبذة ومكروه
وغير ذلك قلت وهنا شي ينبغي ان
يتنبه له التالي وهو ان يحذر من ان
يتعرض هو بنفسه لاهل الجذب الحالي
ويقول اني قرات الحزب فلا يقدر احد
ان

ان يتعرض الي منهم فان الحق سبحانه غيور
فقد ينتقم لهم وان لم يتعرضوا نيابة
عنهم وكذلك يحذر من تغير قلب شيخه
عليه اكثر من الغير فانه يوثر فيه
ولو لم يكن الا بالوقوف عن السير وقد
نص اهل الطريق ان السالك في هذا الفريق
متي دخل في بيعة شيخ طريقته مرضية
فاخره لا تقضي له حاجة الا علي يديه في
الدنيا والاخرة واذا كان دعا الوالد يقضي
الحجاب كما رواه ابن ماجة عن ام حكيم فالشيخ
كذلك وهو اولي بلا ارتياب وفي الحديث
الذي رواه الشيرازي عن ابن عباس ترجمان
القران البالغ ما امله من اسدي الي قوم نعمة
فلم يشكروها له فدعا عليهم استجيب
له واعلم ان من الرجال من هو كالسيف ذي
الحدين فاياك من مخاشنته او ملامسته
ولو كنت تري ان لك في التابوت حدين

وبعضهم من قوسه موتور وسيفه مصلت
مشهور ورمحه سنانه مقوم وفرسه
مسرج ملجم كشيخنا البازالاشهب فانه
اخبر بذلك عن نفسه وما اسهب وقال
ما معناه تعارضني في حالي رجلان فضربت
اعناقهما في حضرة الله تعالى فاحذر
الاغترار والافتتان وقد جاء في الحديث
الشريف عن سيد ولد عدنان منحنا الله
تعالى به كاسا من خالص محبته من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله
بشيء من ذمته وفي ذمته وفي رواية
عنه صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر
فهو في ذمة الله وحسابه على الله ومن
كان في ذمة الله فكيف يتعرض له احد من
اهل الله الا ان كان يقصد التاديب والنصح
لله او يكون ذلك من استيذان او امر من
الله فافهم والله يوفقنا واياك لسلوك
سبيله

سبيله الاقوم واما سندنا في هذا الحزب الشريف وهو
لفات النووي ذي القدر المنيف فاني اروبها عن
شيخنا العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ محمد بن
محمد بن محمد بن احمد الدمياطي اسنا في الشهير بابن
الميت البديري بسنده المسطر في ثبته الذي اجازني
به وعبارته الاربعون للامام النووي قراتها
جميعا من خطبة الكتاب الى اخره على محدث زمانه
وعلامة اوانه خاتمة المحققين لسان المتكلمين
المشهود له بالتحقيق والتدقيق والتحرير والمعول
عليه في الافتا والتقرير هو شيخي ابو الضيا نور
الدين علي الشبراملسي شيخ الشافعية ذو الاخلاق
المرضية جعل الله تربته عنده مرضية وجمعنا
به في جنته العلية بفضله وكرمه وجوده و
نعمه وبالاجازة منه ومن جميع مشايخي لسائر
تصنيفات الامام النووي الحديثية والفقهية
واللغوية وغيرها وقد قرات ايضا رياض الصا
لحين وكتاب الاذكار وكتبا من الفقه ومن غيره

مما هو منسوب للامام النووي على غالب مشايخي
المتقدم ذكرهم قراءة لهم واتقان وبحث
وامعان بحمد الله الرحيم الرحمن وقد تقدم ان
اسانيد مشايخي وان اختلفت تتصل بحافظ
العصر احمد العسقلاني وهو قد اخذ ذلك عن
العلامة عبد الرحيم العراقي وهو عن شيخ الاسلام
علاء الدين بن العطار وهو عن القطب العارف
الرباني الزاهد الورع يحيى بن زكريا النووي
رضي الله تعالى عنه وارضاه وجعل على فراد
يس الجنة مثواه انتهى ولنا سند بهذا الحزب
وكتب المولف من طريق شيخنا الشيخ محمد ابي
المواهب الحنبلي البعلي وسنده مثبت في
ثبته ولنا اتصال بسند الشيخ احمد النخلي
المدرج في ثبته بواسطة شيخنا الشيخ محمد
بن ابراهيم الدكدكجي ولقد جمعني الاقدار باحد
افراد العصر بل الاعصار والادوار ممن جمع
الكمال ضمن ردائه ولم يشذ علم من علمه بل جمعه
في

في انائه غير انه متسربل برداء الخفا لعلمه ان
في الظهور رقيم الظهور والخفا فسألته ان يخبرني
باحزاب الشاذلي قدس الله سره العلي فادار راسه
من اليمين الى الشمال بحركة قوية حتى استمال
بها القلوب ومال وقال قد اجزتك بكل ورد
وحزب يتلى على وجه الارض فقلت في نفسي
وقديما انشي هذا لسان غوث الزمان على
التحقيق دون التقدير والفرض وقد سالني
قبل هذه الاجازة او بعدها هل اجتمعت بسيدي
الخضر ابي العباس مدنا الله بمدده وطيبنا بها
تيك الانفاس فقلت لا وان لي بذلك لعلمي
بعزة ارتقاء هذه المسالك فقال ابشر لك
انك اجتمعت به مرتين ورايته يقظة فحمدت
الله وشكرته عقب البشارة ما يتوقف على العين
ثم قال ان تذكرت تعرف المشهدين والمحلين
ففكرت ساعة فقلت لعل احدهما كان يوم
الجمعة عقب الصلاة في جامع بني امية في الصف

الاول خلف نبي الله يحيى عليه الصلاة والسلام
فقال وما الذي قال لك بعد ان صافحك نقلت
قال لي اني تخطيت من صلاتك ولقد تاملت
في صلاة المصليين فلم يعجبني مثلها فتبسم وقال
نعم هو ذاك عليه السلام فاسفت على عدم معر
فته وكنت اتعجب من مقولته ثم عينت له
المكان الثاني فاشار بالاصابة وحصل لي
ضيق على قلة المعرفة وحصر وكآبة وكربت
حامدا مثنيا على المحمود الذي حمده يصلح وقلت
يكفي وقوع نظره الشريف على من وقع عليه
نظر المفلح لا شك انه لا يفلح وما ذكرت هذه
البشارة في هذا المقام الا باذن الهي والسلام
وامتثالا لامر الله تعالى في قوله اراغ كل
اشتباه واما بنعمة ربك فحدث ايها الاواه
وكان اول الكتابة على الحزب ذي الالفاظ
المستطابة ليلة السبت اخر شهر الربيع الثاني
عام اربعين ومائة والف واحببت ان اسمي
هذا

هذا الشرح المبارك ان شاء الله تعالى وتبارك
المطلب لتمام السوي على حزب الامام النووي
ولنشرع الان في الكلام ونساله الاصابة
والتوفيق الى الاتمام قال المولف رحمه الله
تعالى واناله فيضه العميم بسم
الله الرحمن الرحيم ابتدا بها حزبه
على ما في بعض النسخ اقتدا بنص الكتاب و
حذرا من الوعيد الصادر عن سيد الاحباب
وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليوم
الحساب بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح
كل كتاب وهذه الاية يبدا بها في الاحوال
والافعال والاقوال تبركا بلا ارتياب وهي
كلمة التقوى والاسم الاعظم وتاليها
ينجو من الزبانية لسر حروفها يوم المآب
ومن كتبها وجودها تعظيما لله غفر له
الوهاب وهي اول ما جرى به القلم في اللوح
المحفوظ وهي المنجية من اسم العذاب ورقبة

فايده لتفريج الكرب
يا لطيف
عدد
٤٤٤٤
في مجلس واحد وتختم
على النبي صلى الله عليه
عدد
١٠ ابا ي…

من العلل الروحانية والافكار الردية ودوام
ذكرها يورث هيبة ويرفع الحجاب وهي
مفتاح القران والمتضمنة الف علامة للسا
عة لا بد منها قبل يوم فصل الخطاب والبا
فيها للاستعانة والاسم معناه العلامة والله
علم علي الذات الواجب الوجود المستحق لكل جلالة
والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبا
لغة من رحم كغضبان من غضب وسقيم
من سقم والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البنا
تدل علي زيادة المعني كما في قطع وقطّع وقد
افرد الكلام عليها بالمتاليف من كل همام معتبر
فلا حاجة الي الاطالة في هذا المختصر بسم الله
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اي الله اجل واعظم
واعز واكرم من كل جليل وعظيم وعزيز وكريم
والتكبير في اللغة التعظيم وفي الاصطلاح
قول العبد الله اكبر كالتحميد والتهليل ومن
فوائد التكبير اطفاء الحريق لما في الحديث
الشريف

الشريف اذا رايتم الحريق فكبروا فان التكبير
يطفيه رواه بن السني وابن عدي في الكامل
وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمرو بن العاص
قال المناوي رحمه الله تعالي في الشرح الصغير
واسناده ضعيف لكن له شواهد وفي رواية
اذا رايتم الحريق فكبروا فانه يطفي النار رواه
بن عدي عن ابن عباس قال المناوي باسناد
ضعيف لكن شاهده قبله ولذلك رمز المولف
لحسنه ونهي عنه عند سماع الرعد لما في الحديث
الشريف اذا سمعتم الرعد فسبحوا ولا تكبروا
قال المناوي اي الاولي ايثار التسبيح والتحميد
عند سماعه لانه الانسب لراجي المطر وحصول
الغيث رواه ابو داود في مراسيله عن عبيد
الله بن ابي جعفر مرسلا وفي اسناده لين
واخبرني الاخ المرحوم الشيخ عبد الكريم القطان
رحمه الله تعالى نقلا عن والده المرحوم
الشيخ علي المبيض انه اخبره ان الجان لا تثبت

فايدة لجلب الرزق
يا لطيف
عدد
١٢٩
ثم البسملة
عدد
١٢٩
ثم الله لطيف بعباده
عدد
١٢٩
ثم تختم بالصلاة
عدد
١٠
ثم الفاتحة الي روح
وتطلب ...
حصل ان شاء الله

علي التكبير وقال له اذا رايت الجن فكبر قلت
ويستنبط لذلك حكمة وهي ان الجان خلقوا
من مارج من نار والتكبير يطفي النار فلا
تثبت له الجان وفي الحديث الشريف عليك
بتقوي الله والتكبير علي كل شرف رواه التر
مذي عن ابي هريرة وعن جابر علي ما في الصحيح
كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا وفي
الحديث الذي رواه الشيخان واحمد وابوداود
والترمذي عن ابن عمر كان اذا قفل من غزو
اوحج اوعمرة يكبر علي كل شرف من الارض من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو علي كل شيء قدير ايبون تايبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده والتكبير يملا السموات والارض
لما في الحديث سبحان الله نصف الميزان
والحمد

والحمد لله ملا الميزان والله اكبر ملا السموات
والارض ولا اله الا الله ليس دونها ستر
ولا حجاب حتي تخلص الي ربها عز وجل رواه
السنجري في الابانة عن ابن عمر وابن عساكر
عن ابي هريرة وعن ابي الدردا علي ما في شرح
الاربعين لابن رجب قال لان اقول الله اكبر
مائة مرة احب الي من ان اتصدق بمائة
دينار وكذلك قال سلمان الفارسي وغيره
من الصحابة والتابعين ان الذكر افضل من
الصدقة بعدده من المال انتهي وانما اتي
بلفظ التكبير ثلاثا رعاية لجانب الوترية
ففي الحديث ان الله تعالي وتر يحب الوتر
وفي حديث كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان
يستغفر ثلاثا رواه احمد وابوداود عن
ابن مسعود ويصح ضم لفظة اكبر وفتحها
كما ذكره الهيتمي في شرح مختصر الحضرمي رحمهما
الله تعالي وقال القاضي زكريا رحمه الله

تعالى وقال القاضي زكريا رحمه الله تعالى
في شرح الروض في فصل صفة الاذان ويفتح
اي المؤذن الرا في الاولى من لفظتي التكبير
ويسكنه في الثانية للوقف وفتحها في الاولى
هو قول المبرد وقال لان الاذان سمع موقوفا
فكان الاصل اسكانها لكن لما وقعت قبل
فتحة همزة الله الثانية فتحت كقوله
تعالى الم الله وقال الهروي رحمه الله تعالى
عوام الناس اي عامة العلماء على رفعها وما
قاله هو القياس وما علل به المبرد ممنوع اذا
لو وقف ليس على اكبر الاولى وليس هو مثل
الميم من الم كما لا يخفى انتهى ومن فوائد الا
ذان ما صح عن سيد ولد عدنان انه قال
اذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان
فان الشيطان اذا سمع النداء ادبر وله حصاص
رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اذن في
قرية

فائدة الحفظ
الجن

في قرية امنها الله من عذاب ذلك اليوم رواه الطبراني
في الصغير عن انس وعنه صلى الله عليه وسلم
من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه
اليسرى لم تضره ام الصبيان رواه ابو داود و
الترمذي والنسائي وابن ماجه عن الحسن وروى
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
في اذن الحسن بن علي حين ولد وفي نوادر شهاب
الدين احمد الشرجي رحمه الله تعالى عن بعض
الصالحين انه اذا ضل الانسان في الطريق
واذن هداه الله الى الطريق وقال في موضع اخر
وروى بعض العلماء انه من اذن للمصروع اليمنى
واقام في اليسرى افاق باذن الله تعالى قال
ووجدت بخط بعض العلماء اذا اردت ان تخرج
الجان من الانسان فاذن في اذنه اليمنى سبع مرات
واقرا الفاتحة والمعوذتين واية الكرسي والسماء
والطارق واخر سورة الحشر وسورة والصافات
كلها فانه يحرق كانه في النار وقال فيه من

الفوائد المكتوبة التي لا يعرفها الا القليل من الناس
وجدتها بخط بعض العلما الكبار وهي ان تكتب
الأذان والاقامة على ظهر المحموم يبرا باذن الله
تعالى وفيه ويقال ان من اذن في قفا المسافر
لا بد ان يرجع باذن الله تعالى وفيه وعن علي
رضي الله عنه انه قال راني النبي صلى الله
عليه وسلم مهموما فقال لي مر بعض اهلك
ان يؤذنوا في اذنك فانه دوا الهم قال ففعلت
فزال ذلك عني انتهى وعنه رضي الله عنه
مرفوعا اذا رايت الهلال اول الشهر فقل الله
اكبر ثلاثا الحمد لله الذي خلقني وخلقك
وقدر لك منازل وجعلك اية للعالمين
يباهي الله بك الملائكة ويقول يا ملائكتي
اشهدوا اني قد اعتقت هذا العبد من النار
كذا في نزهة المجالس للصفوري اقول القول
والقال والقيل والمقالة بمعنى قال في
المختار قال يقول قولا وقولة ومقالا ومقالة

ويقال

ويقال كثر القيل والقال وفي الحديث نهى عن
قيل وقال وهما اسمان وفي حق عبد الله ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
وكذا القالة يقال كثرت قالة الناس واصل
قلت قولت بالفتح ولا يجوز ان يكون بالضم
لانه متعد ورجل قوول وقوم قول مثل
صبور وان شئت سكنت الواو ورجل مقول
ومقوال وقوله وقوال وتقوالة عن الكسائي
اي ليس كثير القول والمقول ايضا اللسان
والقول جمع قائل كراكع وركع ويقال قوله
ما لم يقل تقويلا واقوله ما لم يقل اي ادعى
عليه وتقول عليه كذب عليه واقتال
عليه تحكم وقاوله في امره وتقاولا اي تفاوضا
وجا اقتال بمعنى قال انتهى والمراد به هنا
التلفظ بما يفيد مع زيادة قصد التبرك
وربما اطلق القول على المعنى المتصور في الذهن
وعلى الراي والمذهب من باب المجاز على نفسي اي

محوطا ومبركا عليها بنية ارادة الحفظ والحراسة
لها ولما يذكر عقبها وقدمها لانها مقدمة
علي كل احد ضرورة ولقوله صلي الله عليه
وسلم ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل
شيء فلذي قرابتك وان فضل عن ذي قرا
بتك شيء فهكذا وهكذا قال الشارح المناوي
رحمه الله تعالي اي بين يديك وعن يمينك
وشمالك كناية عن تكثير الصدقة وتنوع
جهاتها رواه النسائي عن جابر بن عبد الله
السلمي ورواه عن مسلم ايضا انتهي وفي
الحديث كان اذا ذكر احدا فدعي له بدا بنفسه
رواه بن حبان والحاكم عن ابي والنفس كما قال
في المختار الروح خرجت نفسه والنفس الدم
السايل يقال سالت نفسي وفي الحديث
ماليس له نفس سايلة فانه لا ينجس الماء ما
دامت فيه والنفس الجسد ويقولون
ثلاثة انفس فيذكرونه لانهم يريدون
به

به الانسان ونفس الشي عينه يوكد به يقال
رايت فلانا نفسه وجاءني بنفسه انتهي
وزاد المولف رحمه الله تعالي في تهذيب
الاسماء واللغات انها تطلق علي الادمي ومنه
قوله تعالي النفس بالنفس انتهي وقال
القاضي رحمه الله تعالي والنفس ذات الشي
وحقيقته ثم قيل للروح لان نفس الحي به وللقلب
لانه محل الروح او متعلقه وللدم لان قوامها
به وللماء لفرط حاجتها اليه وللراي في قولهم
فلان يوامر نفسه لانه ينبعث عنها او يشبه
ذاتا يوامر نفسه لانه ينبعث تامره وتشير عليه
انتهي والكلام علي النفس ومراتبها واطوارها
ودسايسها وكيفية الخلاص منها والعصوم من
خمرة اسكارها طويل وقد اشرنا لطرف منه
في العرايس القدسية المصححة عن الدسايس
النفسية وعلي ديني والدين في الاصطلاح الشرع
المبعوث به النبي صلي الله عليه وسلم

وحد ايضا بانه وضع الهي سايق لذوي العقول
باختيارهم المحمود الي ماهو خير لهم بالذات
ويطلق علي الملة والاسلام قال الله تعالي
دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا ان الدين عند الله
الاسلام قال الامام الحجة شهاب الدين احمد
بن حجر المكي رحمه الله تعالي في اوايل شرح
الاربعين ويطلق ايضا علي العادة والسيرة
والحساب والقهر والقضا والحكم والطاعة
والحال والجزا ومنه ملك يوم الدين كما
تدين تدان والسياسة والراي ودان عصي
واطاع وذل وعز فهو من الاضداد انتهي وفي
الحديث اللهم اصلح لي ديني الذي هو
عصمة امري قال المناوي رحمه الله تعالي
اي الذي هو حافظ لجميع اموري فان من
فسد دينه فسدت اموره وخاب وخسر
قال الطيبي هو قوله تعالي واعتصموا بحبل
الله جميعا اي وهو الدين انتهي وعلي اهلي

واهل

واهل الرجل قرابته الادنون فيدخل فيهم الولد
والوالد وهم آله ويصدق عليهم تعريف الال
اذ اصله اهل لتصغيره علي اهيل ابدلت هاؤه همزة
اذ هي الف وقيل اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها
نقلبت الفا قال في المختار وال الرجل اهله وعياله
واله ايضا اتباعه وفيه الاهل اهل الرجل واهل
الدار وكذا الاهلة والجمع اهلات واهالي زادوا
فيه اليآء علي غير قياس كما جمعوا ليلي علي ليالي
وجا في الشعر اهال مثل فرخ وافراخ انتهي وعلي
اولادي جمع ولد قال في المختار والولد يكون واحدا
وجمعا وكذا الولد بوزن القفل وقد يكون
الولد جمع ولد كاسد واسد والولد بالكسر لغة
في الولد والوليد الصبي والعبد والجمع ولدان
كصبيان وولدة كصبية والوليدة الصبية
والامة والجمع الولايد وولدت المراة ولادا وولادة
واولدت حان ولادها وتوالدوا اي كثروا وولد
بعضهم بعضا والوالدات والوالدة الام وهما

الوالدان الي اخره وهما كما في الحديث من ريحانة
الجنة وثمرة القلب وانه مجبنة مبخلة محزنة
وانه من كسب ابيه قال المناوي رحمه الله
تعالي لحصوله بواسطة لحبان امه فله الاكل
من كسبه وللوالد حقوق علي ولده كثيرة
وللولد حقوق عليه شهيرة وكما ورد
الجنة تحت اقدام الامهات جاء الوالد وسط
ابواب الجنة قال المناوي رحمه الله تعالي
اي طاعته تودي الي دخول الجنة من اوسط
ابوابها وصححه وقل ان يوجد الولد البار سيما
في هذا الزمان المشوب بالاكدار وقد جاء في
الاسرائيليات يا داود لا تطلب الاولاد
فليس كل الاولاد تنفع رب ولد اشغل والده
عن ربه واشعل عليه قبره نارا وعلي ما لي
قال المؤلف رحمه الله تعالي في تهذيبه
روينا في حلية الاولياء عن سفيان الثوري
رحمه الله تعالي قال سمي المال مالا لانه
يميل

يميل القلوب قلت وهذه مناسبة في المعني
اي التسمية والا فليس مشتقا من ذلك فان
عين المال واو والامالة من الميل بالياء ومن
شروط الاشتقاق بالاتفاق من الحروف
الاصلية قال الجوهري تصغير المال مويل
ومال الرجل يمول ويمال مولا ومؤولا اذا
صار ذا مال فيقول مثله ومولة غيره و
رجل مال اي كثير المال انتهي وهو والاولاد
زينة دار الانكاد ومحبته مركوزة في
الطباع فلا تزول بتطبع واندفاع اذ به يندفع
ضرر النفس وبه تدرك شهواتها دون لبس
ولهذا لا تروي منه ولا تشبع ولو كان لها
واد منه لابتغت ثانيا وثالثا ولا تقنع و
لما تحقق الزهاد ان النفس لا تكتفي بقليل
ولا تستغني بجزيل قنعوا بسد الرمق من
القوت وما يقي ويكن من الثياب والبيوت
ولذا قال حامد اللفاف رحمه الله تعالى من

طلب الغنا بالقناعة فقد اصاب الطريق ومن
طلب الغنا بالمال فقد اخطا الطريق ويشهد
له قول الصادق المصدوق صلي الله عليه
وسلم ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغني
غني النفس رواه احمد والشيخان والترمذي
وابن ماجه عن ابي هريرة ويكفي زجرا في
محبة جمعه للحظ والهوي دون دفع اضطراب
الجزا والذي يطلبه اولا ذي ويل للمكثرين
الا من قال بالمال هكذا وهكذا رواه بن ماجه
عن ابي هريرة وعنه صلي الله عليه وسلم
ايما رجل كسب مالا حلالا فاطعم نفسه و
كساها فمن دونه من خلق الله فانها له
زكاة وايما رجل مسلم لم تكن له صدقة فليقل
في دعايه اللهم صلي علي محمد عبدك ور
سولك وصلي علي المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة رواه
ابو يعلي في مسنده وابن حبان والحاكم عن ابي
سعيد

سعيد واسناده حسن وقد انشد الامام الحاتمي
في معني ليس الغني عن كثرة العرض قوله

بالمال ينقاد كل صعب ۞ من عالم الارض والسماء
يحسبه عالم حجابا ۞ لم يعرفوا لذة العطاء
لولا الذي في النفوس منه ۞ لم يجب الله في الدعاء
لا تحسب المال ما تراه ۞ من عسجد مشرق المراء
بل هو ما كنت يا بني ۞ به غنيا عف السواء
فكن برب العلا غنيا ۞ وعامل الحق بالوفاء
فذاك مال الغناء صدقا ۞ يزيل في الحال كل داء

وعنه صلي الله عليه وسلم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بحقه بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلي رواه احمد والشيخان والترمذي
والنسائي عن حكيم بن حزام وزاد صلي الله
عليه وسلم في خطبة طويلة اورده
البيهقي في الدلايل وابن عساكر في تاريخه

عن عقبة بن عامر وما قل وكفى خير مما كثر وا
لهى وفضية ثعلبة بن حاطب منهاة لكل
راغب خاطب وعنه صلى الله عليه وسلم
ما اتاك الله من هذا المال من غير مسئلة ولا
اشراف فخذه فتموله او تصدق به وما لا
فلا تتبعه نفسك رواه النسائي عن ابن
عمر وفي رواية ما اتاك الله من مال السلطان
من غير مسئلة ولا اشراف فكله وتموله رواه
احمد عن ابي الدرداء وقد استوفى الكلام على
هذا المقام الامام الغزالي الهمام في احيائه
المستوعب لقواعد الاسلام فراجعه والسلام
وعلى اصحابي جمع صحب قال في المختار والاصحاب
جمع صحب كفرخ وافراخ ثم قال وجمع الاصحاب
اصاحب وفيه وجمع صاحب على صحب كراكب
على ركب انتهى والكلام على الصحبة ولوازمها
وشروط الصاحب وما ينبغي للمصاحب والمصحوب
ان يكونا عليه ومن ذا الذي يصحب وان الصاحب
على

على الحقيقة هو الذي يصحبك في سفرك وحضرك
ويخلفك في اهلك ويقدر على نصرك وظفرك
تكلمنا عليه مع بعض ما يلزمها في رسالة الصحبة
التي نتيجة الحرمة والمحبة وعلى اديانهم جمع دين
والضمير للاصحاب ولمن تقدم وعلى اموالهم
لتحرس اديانهم عما يشينها واموالهم عما يوهنها
الف بالرفع والجملة في محل نصب مقول القول
او بالنصب مفعول اقول على انه بمعنى اذكر وان
الالف في معنى الجملة او يراد بها لفظها قال في
المختار الالف عدد وهو مذكر يقال هذا الالف
واحد ولا يقال واحدة وهذا الف اقرع ولا يقال
قرعاء قال ابن السكيت لو قلت هذه الدراهم
الف لجاز والجمع الوف والالف وجمع الاليف والايف
كتبيع وتبايع والالف جمع الف مثل كافر وكفار الخ
بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على
نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى
مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى اموالهم

الف الف جر بالاضافة من غير تنوين لاضافته
الي ما بعده بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اقول وزاد في بعض النسخ هنا ذلك اي ذلك
التكبير العدد هذا ولكن لم تثبت في النسخ
الصحيحة والصواب حذفها علي نفسي وعلي ديني
وعلي اهلي وعلي اولادي وعلي مالي وعلي
اصحابي وعلي اديانهم وعلي اموالهم الف الف
الف لاحول ولا قوة الا بالله الحول قيل الحيلة
وقيل الحركة والقوة ضد الضعف يعني
لاحركة ولا استطاعة الا بقوة الله وعونه
العلي العظيم ومعنى العلي اي المتعالي عن
الانداد والاشباه والعظيم المستحقر بالاضافة
اليه كل ما سواه قال القاضي رحمه الله تعالي
وروي الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال
يا معاذ تدري ما تفسير لاحول ولا قوة الا
بالله لا حول عن معصية الله الا بقوة الله
ولا

ولا قوة علي طاعة الله الا بعون الله هكذا حدثني
جبريل عن رب العزة وعنه صلي الله عليه وسلم
من قال لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
كان دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم
رواه الطبراني والحاكم عن ابي هريرة وقال الحافظ
العسقلاني رحمه الله تعالي في شرحه علي البخاري
ناقلا عن المولف ان الحوقلة كلمة استسلام و
تفويض وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس
له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب نفع الا بارادته
تعالي انتهي وفي جامع الاصول المراد بالحوقلة
اظهار الفقر الي الله تعالي بطلب المعونة منه
علي ما يزاول من الامور وبه حقيقة العبودية
تحقق بمعنى الحوقلة سلم من ورطة الشرك الخفي
وخف عن ظهره ما ثقله وقال سيدي عبد
الوهاب الشعراني في ورد الاقطاب قدس الله
سره المستطاب الرابع عشر لاحول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم هذا الذكر ينبغي لذاكره شهود

روية الحق تعالي انه هو المعين للخلق في كل شي
امرهم به لقرب من الاشتراك في الفعل ولولا
هذه المعونة ماقدر الخلق علي فعل من الافعال
لانه تعالي هو ممد اقتدار العبد ومعين للحصول
بالاقتدار انتهي وفي كتاب الفوايد والصلاة
والعوايد للشيخ احمد بن الشيخ عبد اللطيف
الشرجي اليمني رحمه الله تعالي في الفايدة
الثامنة عشر وذكر ابن ابي الدنيا بسنده الي
النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من قال
كل يوم لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ماية مرة لم يصبه فقر ابدا قال وذكر ايضا
عن جماعة من مشايخه انه بلغهم انه لما خلق
الله تعالي حملة العرش امرهم بحمله فقالوا
يارب لا نقوي علي ذلك فقال لهم قولوا
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقالوها
فحملوه ولهذه الكلمات تاثير في معانات
الاشغال الصعبة وتحمل المشاق وفي الدخول
علي

علي من يخاف من شره وقال في الفايدة الثانية
عشر وكان حبيب ابن سلمة يستحب اذا لقي
العدو ان يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وذكر ابن ابي الدنيا ان قوما حاصروا
حصنا في بلاد الروم فقالها المسلمون وكبروا
فانهزم الروم وانصدع الحصن باذن الله تعالي
انتهي بسم الله اتبرك واستعين واسير وبالله
اتحرك واتمسك بحبله المتين النصير وعلي الله
ارتجي الخير الكثير والي الله التجي فانه المعين
المعين النصير وعلي الله اعتمد متوكلا عليه
فانه الخبير البصير وفي الله اجد واجتهد فلا
اعيى ولاحول ولا قوة الا بالله وعنه صلي
الله عليه وسلم الا ادلك علي كلمة من تحت
العرش من كنز الجنة لاحول ولا قوة الا بالله
يقول الله تعالي اسلم عبدي واستسلم رواه
البيهقي في الدعوات كذا في المشكاة وخرجه
في الجامع الصغير من رواية الحاكم عن ابي

هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم كلام
اهل السموات لا حول ولا قوة الا بالله رواه
رواه الخطيب في تاريخه عن انس قال المناوي
رحمه الله تعالى اي اكثر كلامهم وعنه
صلى الله عليه وسلم اكثروا من غراس
الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها فاكثروا
من غراسها لا حول ولا قوة الا بالله رواه
الطبراني عن ابن عمر وعنه صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل قل لامتك يقولوا
لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح و
عشرا عند المسا وعشرا عند النوم يدفع الله
تعالى عنهم عند الصبح بلوى الدنيا وعند
المسا مكايد الشيطان وعند النوم سوء
غضبي رواه الديلمي عن ابي بكر رضي الله
عنه **العلي** معناه المرتفع عن مدارك العقول
فلا تدري يالتن الالسن في وصفه ما تقول
العظيم

العظيم الذي يحتقر عند ذكره كل ما سواه ولا
ولا يتصوره عقل ولا فكر براه وسواه وقد
سقط اسم هذين الاسمين هنا في بعض النسخ
وثبت ذكرهما في ثبت شيخ مشايخنا النخلي
وفي الباقيات الصالحات للسيد محمود الكردي
بسم الله على ديني وقدم الدين هنا لانه
يفدى بالروح والبنين واقتدا بالسيد
الامين كما يأتي في حديثه المتين **وعلى
نفسي وعلى اولادي بسم الله على مالي وعلى
اهلي** روى ابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا
قل كل ما اصبحت واذا امسيت بسم الله على ديني
واهلي وولدي ومالي واهلي وصنيعه فيما
تقدم من تقديم النفس على الدين المقدم
اقتدا ايضا بشفيع الامم صلى الله عليه وسلم
في قوله ما يمنع احدكم اذا عسر عليه امر معيشته
ان يقول اذا خرج من بيته بسم الله على نفسي

ومالي وديني اللهم رضني بقضائك وبارك لي
فيما قدر لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير
ما عجلت رواه ابن السني عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما وفيما رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة عن
ابن عباس مرفوعا قل اذا اصبحت بسم الله على
نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شيء
وفي رواية ابي نعيم في كتاب معرفة الصحابة
في ترجمة بدر بن عبد الله المزني رحمه الله تعالى
عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل محارف
لا يبقى لي مال فقال قل اذا اصبحت بسم الله على
نفسي بسم الله على اهلي ومالي اللهم رضني
بما قضيت لي وعافني فيما ابقيت حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فكنت اقولهن
فانمى الله لي مالي وقضى عني ديني واغناني
وعيالي وفي المشكاة وعن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين
يصبح

يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا
والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من
بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي
يعني الخسف رواه ابو داود وقال المؤلف رحمه
الله تعالى في اذكاره قال وكيع يعني الخسف
قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاسناد
بسم الله على كل بوتي بها للاستغراق والشمول
شيء والشيء يطلق على الموجود وهو في الاصل
كما قاله القاضي رحمه الله تعالى مصدر شاء
اطلق بمعنى شاء اي مشي يتناول الباري
تعالى وعليه قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة
قل الله ومن هنا قال صاحب بدء الامالي ،
تسمى الله شيئا لا كالاشيا ، وذاتا عن جهات الست خالي
وبمعنى مشيء وجوده وما شاء الله وجوده فهو

موجود وجمعه اشيا غير مصروف وتصغيره شُيي
بضم اوله وكسره والمعدوم لا يسمي شيا و
المعتزلة تسميه ودليلنا وقد خلقتك من
قبل ولم تك شيا ووافقونا في المحال وقد نكر
المؤلف فعم بل اتي بالنكرات والضابط كما ذكره
الفاكهي ان النكرة اذا دخل غيرها تحتها ولم
تدخل تحت غيرها فهي انكر النكرات ثم
خص بقوله اعطانيه العطا ضد المنع متحتمي
اياه ومتي تاتي ان يوتي بالضمير متصلا لا يعدل
عنه الي المنفصل ربي اي مالكي وسيدي سواء
كان المعطي حسيا او معنويا دينويا او اخرويا
ظاهريا او باطنيا فدخل في عموم هذا العطا
الكليات الخمس او الست التي صرح المؤلف بمجموعها
الا جميعها اذ هي حفظ الدين ثم النفس ثم
العقل ثم النسب ثم الاموال وفي مرتبتها العرض
وهو محل المدح والذم من الانسان وعلي
هذا فهي ست واعترض بان اجماع الملل لم
يتفق

يتفق الا علي حفظ الخمس الاول فكانه سال
ان يحفظ الله تعالي عليه هذه الخمس هذه
الخمس ببركة اسم الله اولا وبالذات وباقي
ما اعطاه اياه ثانيا وبالعرض فان من حفظ
الله تعالي عليه الدين نجا في الدارين من كل
ما يشين ومن حفظ عليه النفس خلص في
المواطن الخمس ومن حفظ عليه العقل لم
يخبط فيما يخالف النقل ومن حفظ عليه
النسب سلم من الريب فيما اكتسب ومن حفظ
عليه المال وفق لانفاقه في المراضي علي
كل حال وقد جا في رواية انس رضي الله
تعالي عنه بعضها تقدم وما سيجي في كلام
المولف المقدم قال الحافظ سيدي عبد الرحمن
السيوطي رضي الله تعالي عنه في الخصايص
اخرج بن سعد عن ابان بن عياش ان انسا كلم
الحجاج فقال لولا خدمتك لرسول الله صلي
الله عليه وسلم وكتاب امير المومنين كان لي

ولك شان فقال هيهات انه لما غلظت ارنبتي
وانكر رسول الله صلي الله عليه وسلم صوتي
علمني كلمات لن يضرني معها عتو جبار ولا
عتود مع تيسير الحوايج ولقاي للمؤمنين بالمحبة
فقال الحجاج لو علمتهن قال لست لذلك باهل
فسير اليه الحجاج مع ابنيه مايتي الف درهم
وقال الطفا بالشيخ عسي ان تظفرا بالكلمات
فلم يظفرا فلما كان قبل ان يموت بثلاث
قال دونك هذه الكلمات ولا تضعها
الا موضعها الله اكبر مرتين بسم الله علي
نفسي وديني بسم الله علي اهلي ومالي
بسم الله علي كل شي اعطانيه ربي بسم الله
خير الاسما بسم الله رب الارض والسما بسم
الله الذي لا يضر مع اسمه بسم الله افتتحت
وعلي الله توكلت الله الله ربي لا اشرك
به احدا اسالك اللهم خيرك من خيرك
الذي لا يعطيه غيرك عز جارك وجل
ثناوك

ثناوك ولا اله الا انت اللهم اجعلني في عياذك
وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم
اللهم اني استجيرك من جميع كل شي خلقت
واحترز بك منهن واقدم بين يدي بسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله احد بتمامها
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي يقرا في هذه الست الاخلاص
كذا في شرح مختصر الشيخ علوان لتلميذه الشيخ
محمد الشربياتي رحمهما الله تعالي ونفعنا
بهم بسم الله رب السموات جمع سما
ويطلق علي ما علا وارتفع والمراد بها
هنا الاجرام العلوية المظلة للارض قال
في المصباح قال ابن الانباري تذكر وتونث
وقال الفرا التذكير قليل وهو معني السقف
وكانه جمع سماوة كسحب وسحابة وجمعت
علي سماوات انتهي السبع بيان لعدتها وهي
سما زحل وسما المشتري والمريخ والشمس

وعطارد والزهرة والقمر قال القاضي رحمه
الله تعالى عند قوله تعالى فسواهن سبع
سموات بدل او تفسير فان قيل اليس ان
اصحاب الارصاد اثبتوا تسعة افلاك قلت
فيما ذكروه شكوك وان صح فليس في الاية
نفي الزايد مع انه ان ضم اليها العرش والكرسي
لم يبق خلاف انتهي وفي الحديث الشريف
ما قال عبد اللهم رب السموات السبع
ورب العرش العظيم اكفني كل مهم من حيث
شيت من اين شيت الا اذهب الله تعالى
عنه همه رواه الخرايطي في مكارم الاخلاق
وروي فيها عن بن مسعود مرفوعا اذا
تخوفت من احد شيا فقل اللهم رب
السموات السبع وما فيهن ورب جبريل
وميكايل واسرافيل كن لي جارا من فلان
واشياعه ان يفرطوا علي او ان يطغوا علي
عز جارك وجل ثناوك ولا اله الا انت
ولا

ولا حول ولا قوة الا بك **ورب الارضين** جمع
ارض وهي اسم جنس وحق الواحدة ان يقال
فيها ارضة لكنهم لم يقولوا قال ابن حجر رحمه
الله تعالى في شرح الاربعين بفتح الراء وقد تسكن
وجمعها وان كان خلاف ما في الايات اشارة الي
ان الاصح انهن سبع لقوله تعالى ومن الارض مثلهن
اي عددا لا هيئة وشكلا فقط خلافا لمن زعمه
اي كالضحاك الذي قال لا نسق فيها للحديث
المتفق عليه من ظلم قيد بكسر القاف اي قدر
شبر طوقه من سبع ارضين وزعم ان المراد سبع
من سبع اقاليم خروج عن الظاهر بغير دليل
علي ان الاصل في العقوبات المماثلة ولا تتم
الا ان طوق الشبر من سبع طبقات الارض وفي
حديث البيهقي اللهم رب السموات السبع
وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن
وجمعها باليا والنون شاذ وقيل وحكمته ان
تكون عوضا عما فاتها من ظهور علامة

التأنيث انتهى السبع ودليل انها سبع ايضا ما
رواه الطبراني على ما في البدر المنير للشعراني
رضي الله تعالى عنه اذا سجد احدكم طهر
سجوده ما تحت جبهته الى سبع ارضين و
حديث سبعت السموات السبع والارضون
السبع على قل هو الله احد رواه تمام على ما في
البدر المنير ايضا وفي الجامع الصغير عن انس
وعنه صلى الله عليه وسلم تذهب الارضون
كلها يوم القيامة الا المساجد ينضم بعضها
الى بعض رواه الطبراني وابن عدي عن ابن
عباس وعنه صلى الله عليه وسلم قال
موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك
به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب
كل عبادك يقولون لا اله الا انت يا رب
انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات
السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله
في كفة مالت بهن لا اله الا الله رواه ابن حبان
والحاكم

والحاكم وغيرهما ورب العرش العظيم قال في
القاموس العرش عرش الله ولا يحد او ياقوت
احمر يتلألأ من نور الجبار تعالى ثم قال وجمعه
عروش وعرش واعراش وعرشه انتهى وقال
القاضي رحمه الله عند قوله تعالى وهو رب
العرش العظيم الملك العظيم والجسم الاعظم
المحيط الذي تنزل منه الاحكام والمقادير
انتهى وتخصيص العرش لانه اعظم المخلوقات
وهو سقف الجنة وهو المحيط بالكرسي والسموات
وهو خيمة عرش الحياة وهو عرش الهوية وعرش
الرحمانية والعرش الكريم والمجيد والعظيم
كذا في عقلة المستوفز للامام الاكبر وقال
اللقاني الكبير رحمه الله تعالى في شرحه
الصغير وهو اي العرش جسم نوراني علوي
محيط بجميع الاجسام قيل هو اول المخلوقات
ولا قطع لنا بتعيين حقيقته لعدم العلم
بها وفي بعض الآثار ان الله تعالى خلقه

من نوره وليس العرش كرويا كما يزعمه كثير من
اهل الهيئة وعند المتكلمين والمحدثين قبة
ذات قوايم يحمله في الدنيا اربعة املاك
وفي الاخرة ثمانية وحملة الكرسي اربعة فانت
اقدامهم الارض السابعة السفلى مسيرة خمسماية
عام وبين حملة العرش وحملة الكرسي سبعون
حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من نور غلظ
كل حجاب مسيرة خمسماية عام لولا ذلك لاحرقت
حملة الكرسي من نور حملة العرش انتهى بسم
الله الذي لا يضر اي لا يؤذي مع ذكرا وملاحظة
اسمه تعالى شي ومما ينسب للمولف نفعنا
الله به بيتان على ما انشدنيه ذو الود القديم
الشيخ عبد الكريم مسندا لهما عن كتاب كريم
تاليف الصديق الحميم السيد يوسف افندي
الشامي ذو الفضل الجسيم ثم انشدني
ابلها المذكور حبيبا كامل الاجور وهما غني لي
باسم من احب وخلي ٥ كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا

لا ابالي وان اصاب فوادي انه لا يضر شي مع اسمه
كاين ذلك الشيء في الارض ذات الفجاج ولا في السماء
ذات الابراج وهو السميع قيل هو الذي كشف عن
كل موجود بصفة سمعه فكان مدركا لكل مسموع
من كلام وغيره وقيل في معنى السمع والبصر الوارد
فيهما النص والخبر هو لا يعزب عن ادراكه خفايا
الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة والا
حفان العليم بمعنى العالم وهو من قام به العلم
وهو صفة معنوية متعلقها المعلومات
واجبة وجايزة ومستحيلة فهو تعالى يعلم ذاته
وصفاته واسماءه ويعلم ما كان وما يكون وانه
لو كان كيف يكون ويعلم المستحيل من حيث استحالته
وانتفا كونه وما يترتب على ان عليه ان لو كان
كذا في المقصد الاسنى فيما يتعلق بمقاصد الاسما
لسيدي احمد زروق رضي الله تعالى عنه وقيل هو
من علمه غير مستفاد ومعلوماته ليس لها
نفاد وقيل هو الذي يعلم ماهية الاشيا كما هي

عليه اجمالا وتفصيلا فلا يعزب عن علمه ولا تجد
العبد لسنته تحويلا ثلاثا اي يكررها التالي
ثلاث مرات لما في الحديث الشريف من قال
حين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث
مرات لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها
حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي
رواه ابو داود وابن حبان عن عثمان بن
عفان رضي الله تعالى عنه وفي رواية الترمذي
لم يضره شي وقال حديث حسن صحيح وفي
المشكاة وعن ابان عن عثمان رضي الله عنه
قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح
كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم فيضره شي وكان ابان قد اصابه
فالج فجعل الرجل ينظر فقال له ابان ما تنظر
الي

الي اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ
ليمضي الله قدره رواه الترمذي وابن ماجه
وابو داود وفي روايته فجاة بلاء الى الاخرة بسم
الله خير اي اعلا واشرف واجمع الاسما جمع اسم والمراد
بها هنا الاسما الالهية التي سمي الحق بها
نفسه او انزله في كتابه او علمه احدا من خلقه
او استاثر به في علم الغيب عنده وفي الحصن في
الاخيرة من كيفيات التشهد بسم الله وبالله
خير الاسما التحيات الخ ورمز للطبراني في الكبير
والاوسط في الارض وفي السماء اي الظاهرة
علويته واشرفيته وجمعيته في كل ما سفل
وعلا اذ هو اشرف ذكر يذكر به الخلا والملا
وفي الباقيات الصالحات زيادات واكثر النسخ
الموخوذة بتصحيح الروايات على ما شرحنا عليه
منحت الهدايات بسم الله افتتح قال في المختار
فتح الباب فانفتح وبابه قطع وفتح الابواب
شدد للكثرة فتفتحت واستفتح الشي وفتحه

بمعني انتهي وبه اي باسم الله اختم ضد فتح اي
اتبرك بهذا الاسم الكريم في كل فتح امر ذي
بال وختم علي وجه التعميم الله الله الله الله فالاول
مبتدا والثاني ومابعده توكيد والخبر ذي او عطف
بيان والخبر لا اشرك ويصح الوقف بالسكون علي
الثلاث الاول ورفع الاخير علي الابتدا عند ارادة
علي الوقف كل واحد منها لا علي ارادة التعداد لانه
يطلب المغايرة حقيقة كزيد وعمرو وفي اغلب
الروايات المتلقاه عن الاشياخ سماعا فبالسكون
وعليه فهو في محل رفع خبر لمبتدا محذوف تقديره
هو الله واو في محل نصب علي انه مفعول بفعل
محذوف تقديره اذكر الله منع من ظهوره السكون
العارض للوقف ربي اي سيدي ومالكي والمحسن
الي بايجادي والمسهل علي مسالكي لا اشرك به شيئا
من خلقه قال الله تعالي واذ قال لقمان لابنه
وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء
الآية

الآية والشرك كما في المختار الكفر نسال الله السلامة
منه بمنه وكرمه وقد اشرك بالله فهو مشرك انتهي
وهو محيط للاعمال السابقة ونعوذ بالله من
سوء السابقة واللاحقة وعنه صلي الله عليه
وسلم الشرك فيكم اخفي من دبيب النمل وساد
لك علي شيء اذا فعلته اذهب عنك صغار
الشرك وكباره تقول اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك
بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث
مرات رواه الحكيم في نوادره عن ابي بكر الصديق
رضي الله تعالي عنه قال المناوي رحمه الله تعالي
في شرح الصغير صغاره كقولك ماشاء الله و
شئت وكباره كالريا تقولها ثلاث مرات كلما
اختلج في قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك
لانه لا يدفع عنك الامن ولي خلقك فاذا تعوذت
به اعاذك وعنه صلي الله عليه وسلم اذا اصاب
احدكم هم او حزن فليقل سبع مرات الله الله ربي
لا اشرك به شيا رواه النسائي عن عمر بن عبد

70

العزيز وفي رواية اذا نزل باحدكم هم اوغم او سقم
اولاء وي اوذل فليقل الله الله ربي لا اشرك
به شيا ثلاث مرات رواه الخطيب عن اسما وفي
الجامع الصغير اذا اصاب احدكم هم اولاء وي
فليقل الله الله ربي لا اشرك وجعل المناوي
رحمه الله تعالى حكمة تكرار الاسم للتلذذ بذكره
تعالى ثم قال وفي رواية لا شريك له والمراد
ان ذا يفرج الهم والغم ان صدقت النية انتهى
والرواية التي وقعت الاشارة اليها قوله
صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب
اذا نزل بكم كرب او غمة او جهد اولاء وي فقولوا
الله الله ربي لا شريك رواه الطبراني عن ابن
عباس ولما كانت روايتان كل واحدة ذكر فيها
الاسم الكريم مرتين ذكره المؤلف اربعا ليجمع بين
ذكر الروايتين فان قلت بل ثلاث قلنا التي
لا تكرار فيها مدرجة التي فيها التكرار الله الله
الله الله ربي واعاد رحمه الله تعالى ذكر الاسم ليحظى
من

من مدده باوفر قسم متبركا متلذذا مستشفيا به من
كل ضر واذى اذ ذكر الله شفا القلوب وجلاوها وبه
تنكشف الغيوب وانشدوا

اذا مرضنا تداوينا بذكركم ونترك الذكر احيانا فننتكس
وان عزمنا على تذكار غيركم لم نستطع واعترانا العي والخرس

وقد تكلم على فضائله ونتائجه سيدي احمد بن عطاء
الله الاسكندري في كتاب مفتاح الفلاح ومصباح
الارواح في ذكر الله الكريم الفتاح وسيدي احمد
البسطامي رحمه الله تعالى في كتاب تذكرة المريد
لطلب المزيد وسيدي احمد الرسام الحموي في كتاب
معادن الجواهر في فضل الذكر والذاكر وغير ذلك
من التآليف التي لا تنضبط كثرة ولا تخفى شهرة
ونقل في معادن الجواهر عن المؤلف رحمه الله تعالى
انه قال الذكر هو باب الله الاعظم المفتوح بينه
وبين عبده ما لم يغلقه العبد بغفلته قال
الامام القشيري رضي الله تعالى عنه في باب
الذكر الذكر ركن قوي في طريق الحق سبحانه بل

هو العمدة في هذا الطريق ولا يصل احد الي الله الا
بدوام الذكر والكلام عليه طويل فلنكتف با
لنزر القليل لا اله معبود بحق او موصوف
بشيء من الصفات او مسمي بشيء من الاسماء
او موجودا او مشهود بالقلوب لا بالبصر المحدود
الا الله تعالي المعبود الموجود وهذه الكلمة
الطيبة التي لكلم الفؤاد مطيبة هي المشار اليها
كما ذكره ايمة منحو اجبو واذا ذكرت ربك في
القران وحده ولوا علي ادبارهم نفورا و
لو لم يرد في فضلها الا قوله صلي الله عليه
وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وقوله صلي الله عليه وسلم
لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا
لكفي كيف وقد ورد في فضلها ما لا يحصى
من النصوص وحديث المصطفى والكلام علي اعرابها
ومعناها وما ورد في فضل محب ذكرها ومعناها
قد تكفل به اعلام سادة وايمة قادة كشيخ مشايخنا
الشيخ

الشيخ ابراهيم الكوراني رحمه الله تعالي في كتاب انباه
الانباه في اعراب لا اله الا الله وكشيخ مشايخنا ايضا
الشيخ يحيى الشاوي في كتاب له للكلوم يداوي
وغيرهما وتداجع اهل الخلاص والاخلاص علي
تلقين المريد كلمة الاخلاص اقتدا بسيد العوام
والخواص لتلقينه عليا المرتضي وغير ذلك
مما رووا الاختصاص وشرطها عندهم ان لا يتركها
المريد الا في حالة الصلوات والاوراد المرتبة
ويشتغل بها لتمتزج بدمه ولحمه متدبرا لمعناها
صادفا وساوسه بقوة توجهاته لمولاه وهمه
الي ان يبادر القلب الشان ويحترق بنور
الذكر وارد الشيطان وعند ذلك تمتلي الجوارح
بالانوار ويتطهر الفؤاد من نجاسات الاغيار
وينقشع غيم الوسواس ولا يسكن بجواهره
الخناس فيصبح مراة للتجلي ومحلا للتملي
ونقل السيد محمد امين المحبي رحمه الله تعالي
في تاريخه عند ترجمة شيخ مشايخنا الشيخ ايوب

ابن احمد ايوب الصالحي رحمه الله تعالي فقال وكان ملا
زما في جميع اوقاته علي قول لا اله الا الله حتي
امتزجت به وكان اذا نام يسمع هديره اي بالذكر
وكان يقول لو كنت في مبدا امري اعلم ما في لا اله الا الله
من الاسرار ما طلبت شيا من العلوم وذكر في رسالة
الاسمائية ان اشرع الاذكار نتيجة لا اله الا الله
وقراة سورة الاخلاص لان هذه السورة وردها
اقهر للانفس الامارة واشد تاثيرا في فنايها
فهي اولي للمتوسط في السلوك بعد الظهور في كلمة
التوحيد انتهي الله عز اي منع جانبا اذ العزة المنعة
والعزيز الممتنع عن الادراك المرتفع عن وصف المخلو
قين والاشتراك وجل اي اعظم شانا وقوي برهانا
والجليل عن درك المعقول وتنزه عن ان يصفه
من صفاته من حيث كنهها معقول وكبر اي الكبير من
ان يحاط به وقيل اكبر من ان يقال له اكبر والكبير
هو الذي عظمت ذاته واحاطت بالمكونات صفاته
وهو من اسما الصفات وصفة الكبريا التي هي رداء
العزيز

العزيز الغفار وهي التي من نازعه فيها قصمه والقاه
في النار مما اي من الذي اخاف اي اخشي منه واحذر
من شره وفي الباقيات الصالحات للسيد محمود رحمه
الله تعالي ان هذه والتي قبلها تكرر ثلاثا ثلاثا
مع زيادات لم تثبت في النسخ الصحيحة وفي الحصن
الحصين وان خاف سلطانا او ظالما فليقل الله اكبر
اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ
بالله الذي لا اله الا هو ممسك السموات ان تقع علي
الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه
واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم
جل ثناوك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاث مرات
رواه الطبراني موقوفا وابن ابي شيبة وابن مردويه
والطبراني ايضا مرفوعا من طريق اخر بك اي بحولك
وطولك اللهم بمعني يا الله فحذف حرف الندا
وعوض عنه الميم للتفخيم والتعظيم واصله عند
الكوفيين يا الله ام بخير فكثر استعماله فحذفت الهمزة
للتخفيف وابقيت الميم مفتوحة وعند البصريين

اصله يا الله ولما استعملت دون حرف الندا عوضوا
منه هذه الميم المشددة والضمة هي ضمة الاسم المنادى
والمنادي المفرد وذهب حرفان تعوض بحرفين
والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها ولا يقال
يا اللهم لئلا يجمع بين البدل والمبدل منه وسمع في
الشعر وانكره الزجاج وقيل ان يخلو دعاء وارد الا
وهو مصدر بها ويوتي بها لغير الندا ايضاً لقصد
تمكن الجواب من السامع والاستثنا فمن الاول جاء زيد
فتقول اللهم نعم ومن الثاني اخطا اللهم الا ان
يقال كذا وقال ابو النضر ابن شميل الميم في قولك
اللهم بمثابة ميم الجمع فاذا قلت اللهم كانك
دعوت الله باسمائه كلها وقال الحسن البصري
رضي الله عنه في قولك اللهم مجمع الدعا وفي
صنيع المولف انتقال من الغيبة الى الخطاب وفيه
يروق للخطاب شراب لذ شربه وطاب اعوذ اي
التجي واعتصم بك لا بغيرك يا الله من شر وهو
ضد الخير نفسي الامارة بالسوء الموقعة في الضير
وفي

وفي الحديث اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه وفي اخر اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي
ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي
قال المناوي رحمه الله تعالى يعني نفسي والنفس
مجمع الشهوات والمفاسد انتهى ومن شر غيري
اي سواي ومن شر ما خلق الخلق الايجاد وهو
صفة فعلية والاسم الدال عليها الخالق ومعناه
المخترع للاعيان المقدر والمصور لها بدون
بكران قال القاضي رحمه الله تعالى عنه قوله
تعالى من شر ما خلق خص عالم الخلق بالاستعاذة منه
لانحصار الشر فيه فانه عالم الامر خير كله وشره
اي عالم الخلق اختياري لازم ومتعدي كالكفر
والظلم وطبيعي كاحراق النار واهلاك السموم
انتهى ذي اي ولي وناصري وذرا قال في المختار ذرا
خلق وبابه قطع ومنه الذرية وهي نسل الثقلين
تركوا همزها والجمع الذراري بتشديد الياء وفي الحديث
ذراء النار اي انهم خلقوا لها ومن قال ذر النار

بغير همز اراد انهم يذرون في النار وبرا اي
خلق ايضا فيكون هذا وما قبله من عطف المرادف
قال في المختار وبرا الله الخلق من باب قطع فهو
البارئ والبرية الخلق تركوا همزها لانه لم يكن
من البري الخ وفي الحصن الحصين واذا خاف شيطانا
او غيره فليقل اعوذ بوجه الله الكريم النافع
وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بار ولا
فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل
من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا
في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل
والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير
يا رحمن ورمز لاحمد والطبراني والنسائي ومعجم
الطبراني الكبير ولابي يعلي الموصلي ومصنف
ابن ابي شيبة وفي كتاب سعدة المنتهي في
احاديث المصطفى وعن القعقاع ان كعب الاحبار
قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني اليهود حمارا فقيل
له ما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي
ليس

ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى
ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا
انتهى وبك اي بقوتك وقدرتك اللهم
اي يا الله احترز اي اتوقى منهم اي من الخلق قال
شارح الدلائل عند قول الماتن اللهم اجعلني
منك في عياذ منيع وحرز حصين من جميع خلقك
لان الخلق في الجملة لا يأتي منهم الا الضر واما
ظاهرا او باطنا الا قليلا انتهى وبك اي بسطوتك
وشدتك اللهم اعوذ من شرورهم من ان
يصل نارها الي او يقع شررها علي وبك اي بامرك
الدائم وحكمك القائم ادرا اي ادفع في نحورهم
جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر كما في
المختار وفي الحديث الشريف كان اذا خاف قوما
قال اللهم انا نجعلك في نحورهم قال المناوي
رحمه الله تعالى اي ازاء صدورهم فتدفع
ضررهم وتحول بيننا وبينهم ونعوذ بك من

من شرورهم فخص النحور تفاؤلا بنحرهم ولانه
اسرع واقوى في الدفع والتمكين من المدفوع ورمز
لاحمد وابي داود والحاكم والبيهقي عن ابي موسى
الاشعري وصححه ان آخر وفي الحصن الحصين فاذا
خاف احد فليقل اللهم اكفناه بما شئت صحيح رواه
ابو نعيم في المستخرج اي في المستدرك على مسلم اللهم
انا نعوذ بك من شرورهم وندرا بك في نحور
هم ورمز لابي عوانة وله ايضا اللهم اني
اجعلك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم
واقدم اي اجعل ماياتي مقدما بين يدي تثنية
يد وايديهم اي اهلي واولادي واصحابي
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
قال القاضي رحمه الله تعالى الضمير للشان كقولك
هو زيد منطلق وارتفاعه بالابتدا وخبره
الجملة ولا حاجة الى العائد لانها هي هو ولما سئل
عنه اي الذي سالتموني عنه هو الله سبحانه وتعالى
اذ روي ان قريشا قالوا يا محمد صف لنا ربك
الذي

الذي تدعونا اليه فنزلت واحد بدل او خبر ثاني
يدل على مجامع صفات الجلال كما دل الله على
جميع صفات الكمال اذ الواحد الحقيقي ما يكون
منزه الذات عن انحاء التركيب والتعدد وما
يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة
في الحقيقة وخواصها كوجوب الوجود والقدرة
الذاتية والحكمة التامة المقتضية للالوهية
وقرئ هو الله بلا قل مع الاتفاق على انه لا بد
منه في قل يا ايها الكافرون ولا يجوز في تبت
ولعل ذلك لان سورة الكافرون مشاقة
الرسول صلوات الله وسلامه عليه او موادعته
وتبت معاتبة عمه فلا يناسب ان يكون منه
واما هذا فتوحيد يقول به تارة ويامر به
بان يدعوا اليه اخرى الله الصمد السيد المصمود
اليه في الحوائج من صمد اذا قصد وهو الموصوف
على الاطلاق فانه مستغن عن غيره وكل ما
عداه محتاج اليه في جميع جهاته وتعريفه

لعلمهم بصمديته بخلاف احديته وتكرير لفظ
الله للاشعار بان من لم يتصف به لم يستحق الالو
هية واخلاء الجملة عن العاطف لانها كالنتيجة للا
ولى او الدليل **لم يلد** لانه لم يجانس ولم يفتقر الي
ما يعنيه او يخلف عنه لامتناع الحاجة والفنا عليه
ولعل الاقتصار علي لفظ الماضي لوروده ردا علي
من قال الملائكة بنات الله او المسيح ابن الله و
ليطابق قوله عز وجل **ولم يولد** وذلك لانه
لم يفتقر الي شي ولا يسبقه عدم **ولم يكن له كفوا**
احد اي ولم يكن له احد يكافيه او يماثله من صاحبة
وغيرها وكان اصله ان يؤخر الظرف لانه صلة
لكن لما كان المقصود نفي المكافاة عن ذاته تعالي
قدم تقديما للاهم ويجوز ان يكون حالا من
المستكن في كفوا او خبرا ويكون كفوا حالا من
احد ولعل ربط الجمل الثلاث بالعطف لان المراد
منها نفي اقسام الامثال فهي كجملة واحدة منبه
عليها بالجمل وقرا حمزة ويعقوب ونافع
في

في رواية كفوا بالتخفيف وحفص بالحركة وقلب
الهمزة واوا ولاشتمال هذه السورة علي جميع الا
لهية والرد علي من الحد فيها جاء في الحديث انها
تعدل ثلث القران فان مقاصده اي القران
محصورة في بيان العقايد والاحكام والقصص
ومن عدلها بكله اعتبر المقصود بالذات من ذلك
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه سمع رجلا
يقروها فقال صلي الله عليه وسلم وجبت قيل
وما وجبت قال وجبت له الجنة انتهي وفي فوايد
السرجي رحمه الله تعالي قال بعض العلماء من واظب
علي قراءتها نال كل خير وكفي كل شر في الدنيا
والاخرة ان شاء الله تعالي ومن قراها وهو
جايع شبع او ظمآن روي وفيه وعن بعضهم انه
من كتب سورة الاخلاص في رقا رنب وحمله
معه لم يقربه شي مما يضره من الجن والانس و
الهوام وغير ذلك باذن الله تعالي وشكي رجل
الي النبي صلي الله عليه وسلم الفقر فقال

في روز رتي وحمله صفحه لم يضربه شي

له اذا دخلت منزلك اقرا سورة الاخلاص ففعل
الرجل ذلك فوسع الله الرزق عليه وذكر في كتاب
التذكرة للقرطبي ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال من قرا سورة قل هو الله احد في
مرضه الذي يموت فيه لم يفتتن في قبره وامن
ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيامة
باجنحتها حتي يجيزونه علي الصراط الي الجنة قال
ورايت كتابا فيه نحو اربعين حديثا في فضل
سورة الاخلاص نفع الله بها انتهي ثلاثا اي
يكررها التالي ثلاث مرات ويقول ومثل ذلك
اي نظير ما تقدم من التلاوة عن يميني وعن
ايمانهم اي حافظا وكاليا سره ونوره كل ما
كان في جانب اليمين مني ومنهم ومثل ذلك عن
شمالي وشمالهم ومثل ذلك امامي وامامهم و
مثل ذلك من خلفي ومن خلفهم وهذه
الجهات الاربع هي المشار اليها بقوله تعالي
لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم

ايمانهم وعن شمايلهم الاية فاذا حفظ الله تعالي
عبده بنور سورة الاخلاص وسورة الاخلاص
حرس من الشيطان وكان ممن ليس له عليه سلطان
لانه من عبيد التشريف والاختصاص وقد تادب
ابليس مع الحق فاستثنا عبيده الخواص ووقع
فيهم من لم يتخلص من ضيق الاقتصاص ومثل
ذلك من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك من
تحتي ومن تحتهم ليكون الحفظ عاما سائر
جهاته فيحرس في جميع توجهاته ويحرس المنسوب
اليه بخصوص لا مزيد عليه وفي الحديث اللهم
اني اسالك العفة والعافية في دنياي وديني
واهلي ومالي اللهم استر عورتي وامن روعتي
واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال من
تحتي رواه البزار عن ابن عباس وقد تقدم لكن
بزيادة في اوله وبلفظ العفو وموضع بك
بعظمتك وهذه رواية الجامع الصغير وشرح

عليها المناوي رحمه الله تعالى فقال اغتال بالبنا
للمجهول اي اهلك ومثل ذلك محيط اي محدق
بي اي بذاتي وصفاتي وبهم كذلك بنيالك اعدل
المسالك هذا ما عليه اكثر النسخ من ذكر لفظ ومثل
ذلك والاكتفا به عن اعادة السورة وفي البعض
اذا اتمها يقول وعن يميني وعن ايمانهم ويبسمل
ويقرؤها اللهم اني اسالك اي اطلب منك
لي ولهم من خيرك اي من عطايك واحسانك
وجودك وامتنانك بخيرك اي بجميع خيرك
الذي منه نعم فنك ومحبتك وقربك ووصلتك
والخير في الاصل كل امر محمود موافق للغرض المقصود
ويحمل هنا علي الفضل والانعام والمنة والاكرام
الذي لا يملكه من ملك يملك ملكا بفتح الميم وكسرها
قال في المختار والفتح افصح اي لا يقدر علي التصرف
فيه عطا ومنعا غيرك اي سواك وهو فاعل يملك
بل انت المالك له ولغيره من كل فان وباق غيرها الله
وفي الحديث اللهم اني اسالك من فضلك ورحمتك
فانه

فانه لا يملكهما الا انت رواه الطبراني عن ابن مسعود
اللهم اجعلني بالجعل التخصيصي واياهم
في عبادك جمع عبد والاضافة للتشريف فيه
وفيما ياتي وله عشرون جمعا ذكرها الجلال
السيوطي رحمه الله تعالى في شرح عقود الجمان
اي ادخلني واياهم في عداد عبادك المضافين
لحضرة اسمائك واسعادك بقولك ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان الاية وعياذك اي
واجعلنا ممن عاذ بجنابك واستجار عايذا من الاعداء
متحصنا بمنازل اقترابك وعيالك اي وادخلنا
في عداد عيالك الخواص اولي الاختصاص وهو
بكسر العين وفي الحديث الخلق كلهم عيال الله وا
حبهم الي الله انفعهم لعياله رواه ابو يعلي في
مسنده والبزار عن انس والطبراني عن ابن مسعود
وجوارك اي واجعلنا في جوار كفايتك وحمايتك
ورعايتك والجوار بضم الجيم وكسرها واجعلنا
في جوار رحمتك ومثوبتك ومغفرتك وانتد

من انشد شعر

اذا امسي فراشي من تراب • وبت مجاور الرب الرحيم
فهنوني اصحابي وقولوا • لك البشري قدمت علي كريم

وقال الاخر

جاورت اعدائي وجاور ربه • شتان بين جواره وجواري

ولطول اقامة الاديب ابي الله عمر الزمخشري رحمه الله تعالى مجاورا في بيت الله لقب جار الله علي تقدير مضاف اي جار بيت الله وهذا الامام الاواه كان يبول الدم من خشية الله ويقال لاهل بيت المقدس جيران الله لارتفاعها وقربها من السماء ولذا يقول خطيبهم الذي سما الهي نحن جيرانك ضعفاؤك سكان بيتك المقدس الضعاف والضعيف يحتاج الي اللطف والاسعاف فذركنا اللهم بخفي لطفك يا خفي الالطاف نجنا مما نخاف ويشهد له حديث كيف لو رايت هلالا في بيت المقدس وحديث من مات في بيت المقدس فكانما مات في السماء وامانتك اي

اجعلنا

اجعلنا في وديعتك واذا استودع تعالى شيئا حفظه وبعين حراسته وكلاءته لحفظه وفي الحديث الشريف ان لقمان الحكيم قال ان الله تبارك وتعالى اذا استودع شيئا حفظه رواه احمد عن ابن عمر وحرزك اي اجعلنا في حصن وقايتك المشيد لنأوي الي شديد وحزبك قال الله تعالى اولئك حزب الله قال القاضي جنده وانصار دينه الا ان حزب الله هم المفلحون الفايزون بخير الدارين انتهى اي واجعلنا في عداد طائفتك التي علي فعل مراضيك طائفة وبذا كانت كعبة القبول عليهم طائفة فانعم بهم من طائفة وكنفك اي واجعلنا في جانبك الاعز الاحمي الذي عز عن دركه العقول وسما بل هو سما والمعني نحن في كنف احاطتك وصيانتك وقولهم دخله تحت كنفه اي ستره وحقيقة هذا وما تقدم قرب الكرامة والامتنان الاعظم ومن دخله مولاه ضمن حصن من هذه الحصون كفي وشفي

فكيف من حباه بخولها هذا ممن اصطفي وفي اذكار المؤلف
الوفي فيما يقول عند ارادة الخروج من بيته اللهم اني
استحفظك واستودعك نفسي وديني واهلي واقاربي
وكلما انعمت علي وعليهم من اخرة ودنيا فاحفظنا
اجمعين من كل سوء يا كريم انتهي من شر نزغ وكيد كل
اسم موضوع للاستغراق والشمول شيطان قال في المختار
والشيطان معروف وكل عات متمرد من الانس والجن
والدواب شيطان والعرب تسمي الحية شيطانه ثم قال
والشيطان نونه اصليه وقيل انها زائدة فان جعلته
فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته
من تشيط لم تصرفه لانه فعلان انتهي قال القاضي
رحمه الله تعالي وجعل نون نونه اصليه علي انه من شطن
اذا بعد فانه بعيد عن الصلاح ويشهد له قولهم
تشيطن اي اذا فعل فعل الشيطان واخري زائدة علي
انه من شاط اذا بطل لان من اسمائه الباطل انتهي وهل
الشياطين جنس مستقل ام هم من الجن فقيل وقيل والجن
فيهم الاخيار والاشرار وهولا اشرارهم ولهم
قوة

قوة التشكل باي صورة ارادوا لانهم اجسام هوائيه
قادرة علي الافعال الشاقة والتطور في اشكال مختلفه
ونقل السفيري رحمه الله تعالي عن كتاب البدايع لابن
القيم ان عشرة اشيا اذا فعلها الانسان حفظ من الشيطان
اولها الاستعاذة والثاني المعوذتين والثالث اية الكرسي
والرابع سورة البقرة والخامس خاتمتها وهي من امن
الرسول الي اخرها والسادس لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير فمن قالها
مائة مرة كانت له حرزا من الشيطان والسابع ذكر الله
والثامن الوضوء والتاسع الصلاة والعاشر ترك الفضول
من الكلام والطعام وترك مخالطة الناس فان الشيطان
يتسلط علي ابن ادم وينال غرضه من هذه الابواب الاربعة
نسال الله العظيم ان يحفظنا من كيد الشيطان الرجيم ومن
ومن نظم ابن الوردي رحمه الله تعالي يا رب بالهادي البشر
محمد وبدينه العالي علي الاديان ثبت علي الاسلام
قلبي واهدني للحق وانصرني علي الشيطان انتهي باختصار
ومن شر كل سلطان قال في المختار والسلطان الوالي وهو

فعلان يذكر ويونث والجمع السلاطين والسلطان الحجة و
البرهان ولا يجمع لان مجراه مجري المصدر انتهي وفي الحديث
السلطان ظل الله في الارض فمن اكرمه اكرمه الله ومن اهانه
اهانه الله رواه الطبراني والبيهقي عن ابي بكرة وهو محتمل
للدعا والخبر وفي رواية بدل ظل الله الرحمن ياوي اليه كل
مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلي الرعية الشكر
وان جار وخان وظلم كان عليه الاصر وعلي الرعية الصبر وفي
رواية كما لاولي ياوي اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم
ومن اكرم سلطان الله في الدنيا اكرمه الله يوم القيامة وكلها
في الجامع الصغير وفي فوايد البرجي رحمه الله تعالي ومن
قال عند الدخول علي من يخاف شره رب ادخلني مدخل صدق
الاية لم يضره شي باذن الله تعالي وفيها ومما يقال
عند الدخول علي الملوك قال رجلان الي مومنين فلما
راينه الي كريم اقبل ولا تخف انك من الامنين لا تخف
نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشي
لا تخافا انني معكما اسمع وارى لا تخف اني لا يخاف لدي
المرسلون وفيها ان من كتب قوله تعالي قال رجلان
الي

الي ان كنتم مؤمنين في رق غزال بزعفران وكتب معها اسم
من يريد واسم امه وبخره بعود وند فاذا اراد الدخول
علي الملوك والولاة الظلمة حمله معه خرست عنه السنتهم
وقصرت عن نظره عيونهم ولا يستطيعون الكلام في حقه
الا بخير انتهي وانس ومن شرانس وهو كما في المختار البشر
الواحد انسي بالكسر وسكون النون وانسي بفتحتين والجمع
اناسي قال تعالي واناسي كثيرا وكذا الاناسية مثل الصيارفة
والصياقلة ويقال للمرأة ايضا انسان ولا يقال انسانة ثم
قال ابن عباس رضي الله تعالي عنه انما سمي انسانا لانه عهد
اليه فنسي والاناس لغة بالضم في الناس وهو الاصل
انتهي وجنا اي ومن شر كل جن قال اللقاني رحمه الله تعالي
في شرح الجوهرة الصغير والجن اجسام لطيفة هوايية ما
تتشكل باشكال مختلفة وتظهر منها افعال عجيبة منهم
المومن والكافر والمطيع والعاصي والشياطين اجسام نارية
شانها القاء الناس في الفساد والغواية بتذكر اسباب
المعاصي واللذات وانسا منافع الطاعات وما اشبه ذلك
الي اخر عبارته فيما هنالك وقد اشبع المقال في الكلام

عليهم الامام الشعراني رحمه الله تعالى في اليواقيت والجواهر
في عقايد الاكابر في البحث الثالث والعشرين والاكبري قدس
الله سره في الباب التاسع من فتوحاته وقال في الباب الخ ماجا
لس احد الجان وحصل له منهم بالله علم حبة واحدة اذ هم
اجهل العالم الطبيعي بالله وصفاته قال وربما يتخيل
جليسهم بما يخبرونه من حوادث الاكوان وما يقع في العالم
من العالم ان ذلك من كرامات الله له وهيهات فان غاية
ما يمنحونه لمن يجالسهم ان يطلعوه علي شيء من خواص النبات
والاحجار والاسماء والحروف وذلك معدود من علوم
السيميا فما اكتسب هذا منهم الا العلم الذي ذمته الشرايع
قال ومما جربنا ان من اكثر من مجالستهم صار عنده تكبر
علي الناس ومن تكبر مقته الله تعالى وادخله النار كما جاءت
به الايات والاخبار انتهى قال سيدي عبد الوهاب الشعراني
رضي الله عنه في يواقيته بعد نقل هذا الخطاب وقد اطال
الشيخ الكلام علي ذم عشرة الجن في الباب هـ والله اعلم انتهى
ومجالستهم تحصل منها تفرقة الجمعية الحاصلة في المراقبة
الالمعية ولهذا منع الشيخ تاج النقشبندي من حضور
مجلس

مجلس المراقبة اذ بالطبع تحصل التفرقة بحضورهم
معنا فروحانيتهم حاجبة قال الشرجي رحمه الله تعالى
في فوايده في الفايدة الثالثة والثلاثين ووجدت
بخط بعض العلماء ان من اصابه لمم من طارق الجن وليعوذ
بالله تعالى فليقرا البسملة واول الصافات الى شهاب ثاقب
فانه يزول باذن الله تعالى وذكر فيه ان الحنيت لا يقرب
حامله الجن واذا شمه المصروع افاق وانه ينفع من نفخ الريح
شربا وعطوسا انتهى وقال فيها ذكر بعض السلف من العلما
رضي الله تعالى عنهم ان من كتب اسم الله في انا مكررا بحيث ما يسع
الاناء ورش به وجه المصروع احترق شيطانه ومما من الله تعالى
به علي عدم ظهورهم لي وعندي ولدي وخبرت ان ما ينوف
علي احد الالوف قصدوا الاذية فقتلوا اذ رموا بسهم الحماية
الازلية وحدثت كبار طوايفهم التي لا تتعدى حدودها
واخذت عليهم بعدم التعرض مواثيق وعهود فالحمد لله المنان
الجواد الكريم الوارد في الحديث الجن ثلاثة اصناف فصنف
لهم اجنحة يطيرون بها في الهوى وصنف حيات وكلاب
وصنف يحلون ويظعنون وفي رواية خلق الله الجن ثلاثة

اصناف صنف حيات وعقارب وحشاش الارض وصنف
كالريح في الهوي وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله
الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم وصنف اجسادهم اجساد
بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف في ظل الله يوم
لا ظل الا ظله كذا في منهج العمال للشيخ حسام الدين علي الهندي
رحمه الله تعالى **وباغ** اي ومن شر كل متعد قال في المختار
البغي التعدي وبغي عليه استطال وبابه رمي وكل مجاوزة
وافراط علي المقدار الذي هو حد الشيء فهو بغي انتهى وفي
الحديث الشريف احذروا البغي فانه ليس من عقوبة اخص
من عقوبة البغي رواه ابن عدي وابن النجار عن علي وعنه
صلي الله عليه وسلم لو بغي جبل علي جبل لدك الباغي منهما
رواه ابن لال عن ابي هريرة وعنه صلي الله عليه وسلم
خير الناس ذو القلب المحموم واللسان الصادق قيل ما القلب
المحموم قال هو التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد
قال فمن علي اثره قال الذي يشنا الدنيا ويحب الاخرة قيل
فمن علي اثره قال مومن في خلق حسن رواه ابن ماجه عن ابن
عمرو وعنه صلي الله عليه وسلم لا ينبغي علي الناس الا ولد
بغي

بغي والا من فيه عرق منه رواه الطبراني عن ابي موسي
وفي رواية ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة
الرحم رواه احمد والبخاري في الادب والترمذي وابن ماجه
والحاكم وابن حبان عن ابي بكرة **وحاسد** اي متمن زوال
النعمة عني والغبطة تمني حصول مثل ما للمحسود لا كهذا
التمني وقد قيل الحسود لا يسود وذو النعمة محسود
وانشدوا في المدح الذي يشبه الذم
لا مات اعداؤك بل خلدوا ٭ حتى يروا منك الذي يكمد
ولا خلاك الله من حاسد ٭ فان خير الناس من يحسد
ويقال ما خلا جسد من حسد ويشهد له قوله صلي الله
عليه وسلم كل بني ادم حسود ولا يضر حاسدا حسده ما لم
يتكلم باللسان او يعمل باليد رواه ابو نعيم في الحلية عن انس
وعنه صلي الله عليه وسلم اياكم والحسد فان الحسد يأكل
الحسنات كما تأكل النار الحطب رواه ابو داود عن ابي هريرة
وعنه صلي الله عليه وسلم الحسد يفسد الايمان كما يفسد
الصبر العسل رواه الديلمي في مسند الفردوس عن معاوية

ابن حيدرة وعنه صلي الله عليه وسلم ليس مني ذو حسد
ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه رواه الطبراني عن ابن عبد
الله بن بسر هذا من الاول واما الثاني فاليه يشير حديث
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فقام به واحل حلاله
وحرم حرامه ورجل اتاه الله مالا فوصل به اقرباه ورحمه
وعمل بطاعة الله تمني ان يكون مثله قال المناوي رحمه الله
تعالي من غير تمني زوال نعمة ذلك عنه فالحسد حقيقي
ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني
مثلها ويسمي غبطة وهو جائز رواه بن عساكر عن ابن
عمرو ابن العاصي باسناد حسن انتهي والحسد في الخير وان
كان جايزا لا يعول عليه اهل السير ليلا بعتاده الطبع
فيقع فيما لا يجوز في الشرع قاله بمعناه الاكبري احسن الله
اليه في كتاب ما لا يعول عليه وفي الرسالة القشيرية
قدس الله سر مولفها كل بكرة وعشية وقيل في قوله تعالي
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قيل ما بطن
الحسد وفي بعض الكتب الحاسد عدو نعمتي ثم قال وفي
بعض الاثار ان في السماء الخامسة ملكا يمر به عمل عبد له
ضو

ضوء كضوء الشمس فيقول قف فانا ملك الحسد اضرب به
وجه صاحبه فانه حاسد وقال عمر بن عبد العزيز رحمه
الله تعالي ما رايت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد غم
دايم ونفس تتابع وانشد ابن المعتز في هذا المعني فقال

قل للحسود اذا تنفس طعنة ۰ يا ظالما وكانه مظلوم

وانشدوا

كل العداوة قد ترجوا اماتتها ۰ الا عداوة من عاداك من حسد

وقال الاخر

واذا اراد الله نشر فضيلة ۰ طويت اتاح لها لسان حسود

وانشدوا

ايا حاسدا لي علي نعمة ۰ اتدري علي من اسات الادب
اسات علي الله في حكمه ۰ لانك لم ترض ما قد وهب

وانشدوا

دع الحسود وما يلقاه من كمده ۰ كفاك منه لهيب النار في كبده
ان لمت ذا حسد فقد نفست كربته ۰ وان سكت فقد عذبته بيده

وسبع بضم الباء الموحدة واحد السباع وهي كل حيوان مفترس
بانيابه فمع اويكون خص الاسد الذي من اسمايه السبع والنعيم

اولي ومن اسمايه الغضنفر والاسد والليث والهزبر ما
والضرغام والضيغم قال الامام السيوطي رضي الله تعالي
عنه في شرح البايية الفارضيه عند قول المولف رضي
الله تعالي عنه هل سمعتم او رايتم اسدا صاده لحظ مهاة
اوظبي والاسد اسم للحيوان المعروف وله خمساية اسم
جمعها ابن خالويه في مولف وجمعتها بزيادة علي ذلك
في مولف انتهي وفي شرح العباب للشهاب الهيتمي مبدي
العجاب قال عند تمثيل المولف بالاسد وله ستماية وثلاثون
اسما وانواعه كثيرة منها مايشبه وجه الانسان ومنها
ماهو علي شكل البقر بقرون سود انتهي وفي الحديث الشريف
نهي عن اكل ذي ناب من السباع قال المناوي رحمه الله تعالي
اي مايعدو بانيابه كاسد وذيب ونمر والنهي للتحريم
انتهي وفي رواية بزيادة وعن اكل كل ذي مخلب من الطير
ونهي صلي الله عليه وسلم عن اكل الهرة اذ هي من ذوات
الانياب وعن الضب لانه كان يعوفه لا لحرمة كما عاف
اكل الجراد لانه لم يكن بارض قومه وعن الحمر الاهلية وعن
لحوم الخيل والبغال والحمير وانكر حديث هذه الثلاث بن
حجر

حجر وعن الجلالة وهي التي تاكل الجلة بالكسر اي البعر والنهي
للتنزيه وعن المجثمة وهي التي ترمي بالنبل بعد ربطها
فاذا ماتت حرم اكلها وقد سمي الاسد سيد الاكوان كلبا
حيث دعي علي بعض اهل العدوان بقوله سلط الله عليه
كلبا من كلابه فافترسه الاسد وهو لا يسطو علي امراة
سيما الحايض فانه يفر منها ولا يعتدي انما يقابل بوقفه و
يبعد عنه ثم يعود اليه واذا خافه انسان وجرله ثوبا
كالشاش ونحوه فهم انه مستجير به فلا يضره ولا
يجتمع اثنان علي انسان الا ان كانت لبوته او صغار اشباله
ولا يضر بذي نسب محمدي فقد حرم عليه لحمه فلا يقدر
عليه يعتدي وقد اخبرني شريف صح نسبه واتضح حسبه
انه القم يده في الاسد ليختبر صحة هذا السند فلم يبزه
علي التصويت شيا ورجع بقلب ثابت وفا عنه الاسد
فيا واخبرني اخر من الاشراف اولي الاشراف انه قرب منه
الاسد وربض قريبا منه فهاله منظره ولما عده الاسد
ثم ولي عنه منصرفا لما شم منه ريح النبوة وكر فارا واذا
حمي الله اهل بيت نبيه المختار من مس حر النار فلا تدنو منه

يلهبها والنار بل من جهة من الاخيار فكيف لا يحمي منهم
الاعضا والجوارح عن ان يعدو عليهم كاسم الجوارح وقد سمعنا
عن كثير من اهل البيت الاطهار انهم امتحنوا بدخول النار فدخلوها
فلم تعد عليهم اكراما لمن سن اكرام الجار واذا كانت هذه الكرامة
ظاهرة في كل منتسب للرفاعي لرفيع المنار فما بالك لمن صح نسبه
لحبيب الغفار وقد استوفي الكلام علي خواص اجزائه ومنافعه
الحسان الامام الدميري في كتاب حياة الحيوان ومن العجائب
انه لا يقف لرؤية الديك دون تشكيك ونقل الشيخ عبد
السلام رحمه الله تعالي ولعله ابن عبد السلام عند الكلام علي
خواص ابيات البردة ان من كتب برقعة في يده هذه البيتين
وهما

ومن تكن برسول الله نصرته ۞ ان تلقه الاسد في اجامها تجم
ولن تري من ولي غير منتصر ۞ به ولا من عدو غير منقصم

وقابل بهما وجه الاسد فر وفي الوصايا الاكبرية عند ذكر
الوصايا العلوية يا علي واذا رايت اسدا واشتد بك امرا
فكبر ثلاثا وقل الله اكبر وجل واعز وخاف واحذر اللهم
اني ادراءبك في نحره واعوذ بك من شره فانك تكفي باذن الله
تعالي

تعالي واخبر في بعض المكاشفين ان الله تعالي عالما فيه قوي
هذا العالم ضعيف وضعيفه قوي فالنتيجة فيه تغلب الذئب
والذئب يغلب الاسد وهلم جرا فسبحان العالم الحكيم لنا فذا مرا
وعقرب قال في المختار العقرب مؤنثة والانثي عقربة وعقربا
ممدود ومفتوح غير مصروف والذكر عقربان بضم العين
والراء ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب وارض معقربة
ايضا وبعضهم يقول ارض معقربة مكسرة وصدغ معقرب
بفتح الراء معطوف انتهي وفي مختصر البيان فيما يحل ويحرم
من الحيوان للشيخ احمد الاقفهسي وقد سمع العقراب في اسم الجنس
قال الشاعر

اعوذ بالله من العقراب ۞ الشائلات عقد الاذناب

والعقرب انواع منها الجرارة والطيارة وقد تقدما ومنها عقارب
مصر وهي لا تقتل غالبا قال ارسطاطاليس في النعوت العقارب
اجناس قواتل منهن الخضر والرماديات والصفر واشدها الخضر
قال الجاحظ من خواص العقرب انها يلسع بعضها بعضا فتموت
وتلسع الافاعي فتقتلها وفي كتاب القزويني ان العقرب
اذا لسعت الحية تبعتها فان ادركتها واكلتها برئت والامات

قال واذا جعلت العقرب في جوف فخارة وسددت رأسها
ثم وضعت في تنور حتى صارت رمادا وسقي من ذلك الرماد
من به الحصاة نفعه وشفي من ذلك قال واذا القيت العقرب
في دهن وتركت فيه حتى ياخذ الدهن منها ويمتص ويجذب
قواها كلها بعد الموت كان ذلك الدهن يفرق الاورام
الغلاظ قال والعقرب كثيرة الاولاد وحتفها في اولادها
لانهن اذا بلغن اوان خروجهن وولادتهن اكلن جلد
الام حتى اذا خرقته خرجن وماتت الام قال الشاعر

وحاملة لا تحمل الدهر حملها • تموت وينمو حملها حين تعطب

فائدة قال في الكفاية يقال لدغته العقرب ولسعته
وابرته ووكعته ويقال في الحية عضت تعض ونهشت
تنهش ونشطت تنشط نكرت بانفها تنكر انتهي وفي
الحديث لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلي
اقتلوها في الحل والحرام قال المناوي رحمه الله تعالى لكونها
من المؤذيات قاله لما لدغته وهو يصلي رواه بن ماجه
عن عايشة واسناده ضعيف لكن له شواهد وفي اخر
لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره الا لدغتهم قال
المناوي

المناوي رحمه الله تعالى قاله لما لدغته عقرب باصبعه
فدعا باناء فيه ماء وملح فجعل يضع الملدوغ فيه ويقرا
المعوذات حتى سكنت رواه البيهقي عن علي رضي الله تعالى
عنه انتهى واللذع بالذال المعجمة والعين المهملة من النار
وبالعكس من ذوات السموم نعوذ بالله من شرها بالحي
القيوم واللديغ فعيل بمعنى مفعول وهو الذي اصابته
العقرب والحية بسمها فهو ملدوغ ولديغ واللسع مشترك
بينهما كما في القاموس وفي الحصن الحصين ويرقى اللديغ
بالفاتحة ورمز للكتب الستة ولم يعينوا لها عددا وعين
الترمذي بالسبع ثم قال ولدغت النبي صلى الله عليه
وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب
لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها
ويقرا قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ورمز للطبراني الصغير وفي
الاوسط عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقية من الحمة فاذن لنا فيها وقال انما هي من مواثيق
نوح بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا انتهى وفي الوصايا

الاكبرية وقل اذا نزلت منزلا اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق فانه لن يضرك شيء ما دمت في ذلك المنزل
اخبرني صاحبي عبد الله بدر الحبشي الخادم عن الشيخ
ربيع بن محمود الخطاب الماردبني قال بتنا براس العين
في مسجد وبراس العين عقارب تسمى الجرارات لا ترفع اذنابها
الا عند الضرب وهي قتالة ما ضربت احدا فعاش فجاء شخص
فبات في المسجد وذكر هذه الاستعاذة فضربته العقرب
في تلك الليلة فقال للشيخ ربيع حدثنيه فقال لصح الحديث
فان الله رفع عنك الموت فانها ما ضربت احدا الا مات
وقد رايت انا مثل هذا من نفسي لدغتني العقرب مرة
بعد مرة في وقت واحد فما وجدت لها الما وكنت قد ذكرت
الاستعاذة الا انه كان في خرامي بندقتان اي بقربها
وكنت سمعت ان البندق بالخاصية يدفع الم الملسوع
فما ادري هل كان ذلك للبندق او للدعا او لهما معا
الا انه تورم رجلي وحصل فيه خدر وبقي الخدر ثلاثة
ايام ولا اجد لها البتة انتهي وفي العهود الكبري ودلك
يا اخي علي فايدة اذا قرصتك عقرب فادهن دبر
مخرج

مخرج الغايط بالزيت الطيب فان الحرقان يبرد في الحال
وقد جربنا ذلك مرارا انتهي وافاد الدميري رحمه الله تعالي
ان العقرب اذا دقت والصقت علي لسعتها ابرتها واذا
بخر البيت بزرنيخ احمر وشحم البقر هربت منه العقارب
ومن شرب مثقالين من حب الاترج ابراه من لسعة
العقرب ومن عجايب المخلوقات انه اذا علق شيا من
عروق شجر الزيتون علي لسعته العقرب بري من ساعته
قال السفيري رحمه الله تعالي في المجلس التاسع عشر عند
قول الماتن حدثنا مسدد هذا هو مسدد بن مسرهد بن
مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن
ماسك البصري الحافظ الثقة وكان ابو نعيم يقول عند
سماع نسبه هذه رقية العقرب وقيل لو كان في هذه
النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقية العقرب انتهي
وقال الكرماني رحمه الله تعالي قوله مسدد بفتح السين
والدال المشددة المهملتين ابن مسرهد ابن مسربل بن
مغربل بن مرعبل بن ارندل ابن سرندل بن عرندل ابو
الحسن البصري مع الاختلاف كثير في نسبه قال احمد ابو

عبد الله كان ابو الفهيم يسئلني عن نسبه واسمه فيقول
يا احمد هذه رقية العقرب واعلم ان الخمسة الاولى بصيغة
المفعول هدنته اي احسنت غذاه وسمنته وسربلته
اي البسته القميص وعربلته اي قطعته ودعبلته اي
مرقته والثلاث الاخيرة الباقية لعلها اعجميات وفي
الثلاث بالدال المهملة وبالنون والراء وكذا السين
والعين مهملتان وقيل نقط الغين وهو الصحيح
والله اعلم اتفق العلماء في الثناء عليه اي على مسدد
وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين انتهي ولقد رايت
الاخ في الله السيد احمد بن عبد الله القادري البغدادي
الاواه يسمي الله على المياه ويسقي الملدوغ يبرا باذن
الله وطلب مني ذلك ففعلته متوجها الى الله فاخبرني
انه راى البسملة خرجت وهي نور يراه وامتزجت بالماء دون
اشتباه وبشر بحصول الشفاء للملدوغ فشفي وسرحناه
وتكرر ذلك لما رضي الحال اقتضاه فتحققت ان صدق
التوجه الى الله تنفعل لديه الاشيا وبه كانت البسملة من
العارف ككن من الله قال الدميري رحمه الله تعالى

في حياة

في حياة الحيوان اخذ على العقرب ان لا تضر احدا قال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد انتهي وحية اسم جنس
يشمل الذكر والانثى ويفرق بينهما بهذا حية وهذه
حية ولها اسما كثيرة اوصلها ابن خالويه الى المايتين
منها الارقم والاثم والحفاث وهي حية تنفخ ولا توذي
كالعربد بكسر العين وتشديد الدال والحباب والحنش
الحية العظيمة كالثعبان والشجاع والافعوان بضم
الهمزة والعين وهو ذكر الافاعي وكنيته ابو يحيى لانه
يعيش الف سنة قال في التبيان قال الحافظ وفرخ
الحية اذا قلعت عينه عادت واذا قطعت اذناب الافاعي
نبتت في اقل من ثلاثة ايام ويزعم الاعراب ان الافاعي
صم وكذلك النعام قال ولدغ الهوام يختلف باختلاف
البلدان ثم قال وفي الشبثان والرتابير والرتيلات
ما يقتل قال صاحب الموجز في الحيات حية تسمى الملكة
لانها ملكة الراس وقيل هي الصل شديد الرداءة تحرق
كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي اذا مر ب
سكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب

منها خدر فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفرها على
غلوة ومن وقع بصرها عليه ولو من بعيد مات ومن نهشته
وسال صديده وانتفخ ومات في الحال ويموت كل من يقرب
منها من الحيوانات وقل ما يتخلص من ضررها المار وضربها
فارس برمح فمات هو وفرسه ولسعت جملة فرسي فمات هو
وراكبه وهي تكثر ببلاد الترك وفيها انشد بعضهم متى يرمي
عن عينيه عينا فليس الى الحياة له اياب قال الجاحظ وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سال ربه ان لا يميته
لديغا انتهي وقال الامام الاكبر رضي الله تعالى عنه في
عقلة المستوفز اعلم ان الله سبعين حجابا من نور وظلمة
لو كشفها لاحترقت سبحات وجهه ما ادركه بصره من
خلقه فلهذا نرى الحق من غير الوجه الذي يرانا وانما
يقع الاحراق اذا وقعت الرؤية من وجه واحد وهو
وقوع البصر منك على البصر وقد اوجد الله تعالى في هذه
الدار مثالا لهذا المقام على عزته وعلوه فخلق دابة تسمى
الصل اذا وقع بصر الانسان عليها وبصرها عليه على حظ
واحد فاجتمعت النظرتان مات الانسان من ساعته
وذكر

وذكر فيه ان الله تعالى خلق جبل قاف من صخرة خضرا
وطوق بحية عظيمة تجتمع راسها بذنبها رايت من صعد
هذا الجبل وكلم هذه الحية وكان من الابدال فسيل عن طول
الجبل في الهوي فقال انه صلى الضحى باسفله والعصر في
اعلاه وكان من اصحاب الخطوة وقال في كتابه المسمى
بروح القدس في مناصحة النفس اخبرني شيخي ابو
يعقوب الكومي عنه اي عن ابي عمران موسى السدراني
انه وصل جبل قاف المحيط بالارض صلى الضحى باسفله
وصلى العصر على ذروته سيل عن ارتفاعه في الهوي
فقال مسيرة ثلاثماية سنة واخبر ان الله تعالى طوق
هذا الجبل بحية اجتمع ذنبها براسها فقال له صاحبه
الذي كان معه سلم على هذه الحية ترد عليك قال موسى
فسلمت عليها فقالت وعليك السلام يا ابا عمران كيف
حال ابي مدين رضي الله عنه فقلت لها واني لك بمعرفة
ابي مدين فقالت عجبا هل على وجه الارض من يجهل حاله
ان الله انزل حبه الى الارض ونادى به فعرفته انا وغيري
فلا شيء من رطب ولا يابس الا وهو يعرفه ويحبه وقال

والناصح بحليم سلام ١٠١ ٧

في الكتاب السابق ثم ان الله تعالى خلق الدواب
الذي تحت البحر الذي بين السما والارض اي المسمى بالمكفوف
ثم جبال البرد والثلج الذي دون البحر مما يلي الارض
وكون فيها حيات بيضا صفرا ويصل الي هذه الجبال بعض
الطيور فيتصيد من هذه الحيات فسبحان القادر على
كل شي وبيده المحيي والممات وفي الجامع الصغير للسيو
طي التحرير اقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في الصلاة
رواه الطبراني عن ابن عباس وفي رواية اقتلوا الا
سودين في الصلاة الحية والعقرب رواه ابو داود
والترمذي وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة وعنه صلى
الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن
قال المناوي اي تبعهن فليس منا اي من جملة ديننا او
العاملين بامرنا ومراده بالخوف التوهم فان غلب على
ظنه حصول ضرر فلا يلام على الترك رواه ابو داود وا
لنساي عن ابن مسعود والطبراني عن جرير عن عثمان
ابن العاص لتقعي من امر المصطفى ورجاله ثقات انتهى
وعنه صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات اقتلوا
ذا الطفيتين

ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه
عن ابن عمر ومن فوائد سيدنا نوح عليه الصلاة
والسلام على ما في اوايل السفيري ان من قال حين
يمسي سلام على نوح في العالمين لا تضره تلك الليلة لا
حية ولا عقرب والسر في ذلك انه لما صنع السفينة
وامر ان يحمل فيها من كل زوجين اثنين حضرت الحية
والعقرب وقالا احملنا معك فقال لا لانكما سبب الضرر
للناس فقالا احملنا ونحن نحلف لك انا لا نضر احدا ذكرك
في ليل او نهار فحلفهما على ذلك نبه على ذلك الدميري
ولم يستدل عليه باحاديث وقال في موضع اخر في المجلس
الثاني والثلاثين لطيفة اخرى قيل يلتقي الخضر والياس
كل سنة ببيت المقدس يصومان شهر رمضان وقيل
يجتمعان على جبل عرفات قال العلاي في تفسيره ان
الخضر والياس باقيان الي يوم القيامه فالخضر يدور في
البحار يهدي من ضل فيها والياس يدور في الجبال يهدي
من ضل فيها هذا دابهما في النهار وفي الليل يجتمعان

عند سد ياجوج وماجوج يحفظانه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال الراوي لا اعلمه الا مرفوعا الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر والياس في كل عام في الموسم
فيحلق كل منهما راس صاحبه ويتفرقان عن هذه الكلمات
بسم الله ما شا الله لا يسوق الخير الا الله ما شا الله لا يصرف
السوء الا الله ما شا الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن عباس في الكلمات
التي يقولهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات امنه
الله من الحرق والغرق والسرق قال الراوي واحسبه
قال ومن الشيطان والسلطان والحية والعقرب قلت وفي
الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة للامام السيوطي رحمه
الله تعالى حديث اجتماع الخضر والياس في كل عام في الموسم
في جزء المذكا عن ابن عباس بسند ضعيف قال قلت وورد
ايضا عن انس اخرجه الحارث بن اسامة في مسنده
بسند ضعيف انتهى وذكر شيئا كثيرا سابقة ولاحقة
دالة على حياة الخضر عليه الصلاة والسلام وقد كثر الخلاف
في هذه المسيلة بين علماء الاسلام ولكن الصوفية منهم
اتفقوا

اتفقوا على بقايه لمشاهدتهم انوار جماله واخذهم عنه
حال لقايه ونقل شارح الدلايل الاختلاف في نبوته ورسالته
وجعل على الاول الاكثر دون الثاني وان ولايته هي الا
شهر وفي الحرز الثمين شرح الحصن الحصين للشيخ علي
القاري رحمه الله تعالى قال سعدي چلبي من علمائنا
الجمهور على انه نبي وقد سمع من الشيخ محمد البكري قدس
الله سره ان ما قيل ان الخضر هو ابن فرعون ضعيف بل
ليس بشي والصحيح انه ابن ادم من صلبه ثم انه نبي
ويستقي الان يقاتل الرجال وقال الكرماني اختلفوا فيه
فقيل انه نبي على قولين مرسل او غير مرسل وقيل انه
ولي وقيل انه من الملايكة ثم ذكر عن الثعلبي انه قال
انه نبي معمر على جميع الاقوال محجوب عن الابصار وقيل
انه لا يموت الا في اخر الزمان وقال ابن الصلاح جمهور
العلماء والصالحين على انه حي والعامة معهم وقال النووي
الاكثرون من العلما على انه حي موجود بين اظهرنا
وذلك متفق عليه عند الصوفية واهل الصلاح انتهى
وقال شيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم الكوراني رضي

الله عنه في كتابه قصد السبيل واما الكلام في فوايده اي
فوايد حديث الدجال بقتله ويوشى بالميشار فقال السما
وي منها ان الذي يامر الدجال بقتله ويوشى بالميشار با
ليا بينهما وقيل بالنون او يقطع بالسيف جزلتين علي
اختلاف الروايتين قال ابو اسحاق ابن سفيان راوي
صحيح مسلم عنه يقال ان الخضر وكذا قاله معمر في جمـ
جامعه وهذا مبني منهما علي انه حي وذهب اليه جماعة
كثيرون ومنهم ابن الصلاح والنووي ولا مانع بين
النشر والقتل وجوز بعضهم ان يكونا رجلين قلت ان
الحافظ بن حجر بعد نقله في فتح الباري عن ابراهيم
بن محمد بن سفيان الزاهد ومعمر ان الذي يقتله الد
جال هو الخضر قال قال ابن العربي وهذه دعوى لا
برهان لها قال وقلت وقد يتمسك من قاله بما اخرجه
ابن حبان في صحيحه من حديث ابي عبيدة ابن
الجراح رفعه في ذكر الدجال لعله ان يدركه بعض
من راني او سمع كلامي الحديث انتهى قلت ويتمم
ذلك ما قاله في الاصابة روى الدارقطني في الافراد

عن

عن ابن عباس قال نسي للخضر في اجله حتى يكذب الدجال
وسنده ضعيف لكنه يشهد له حديث ابن حبان السابق
فيتقوى به يفسر المبهم فيه بالخضر وبمجموع الحديثين
يتصل ان الخضر اجتمع بالنبي صلي الله عليه وسلم
وسمع كلامه وصححه الكشف ويويده ما في صحيح
مسلم من حديث ابي سعيد الخدري قال حدثنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم حديثا طويلا
عن الدجال الى ان قال فيخرج اليه يوميذ رجل هو
خير الناس او من خير الناس ويقول له اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم حديثه اه وذلك لان حدثنا صريح في السماع
المستلزم للاجتماع وهو دليل علي ان الذي يكذب
الدجال ويقتله الدجال صحابي فاذا ضم الي حديث
بن عباس المعتضد بحديث ابي عبيدة دل المجموع
علي ان الخضر عليه السلام حي وبالله التوفيق واما
حديث ابن عمر في الصحيح الدال علي انخرام القران
علي راس المايه سنه فالجمهور علي انه عام اريد به الخصوص

وان معناه لا يبقي ممن ترونه او تعرفونه اليوم
علي ظهر الارض فلا يدخل فيه الخضر عليه السلام واما
قول ابن حجر ويعكر عليه رواية لمسلم شاب ممتلي
شابا فجوابه ان الشيخ علا الدولة السمناني ذكر عن كشفه
ان الخضر يصير شابا بعد كل ماية وعشرون سنة والله
اعلم انتهي وانما ذكرت هذه النبذة هنا لتكون مفتسلا
بارنا للوقف نيدرك المني والهنا وقد صحت في الابنها
لتين بحياته امدنا الله بامداداته وقلت في الاخيرة منهما
مشيرا الي لسعة الحية في الغار للصديق الاكبر رفيق
السيد المختار بعد التوسل باهل البيت الاطهار

بيني الصديق الحائز ٭ ليس علي الخصال الارفعية
فيه دمي طه لهم ٭ مذ بحدهم لسعته حية
في الغار حيث رقي لها ٭ يا حبذا تلك الهدية
وقد ابيتنا سورة ٭ الاحقاف بالمنن الجلية

وقد لسعته في عقبه فبرك عليه صلي الله عليه وسلم
وقيل انه لما رقاه من ظللته الغمامة قال له بارك الله
في عقبك الي يوم القيامة والعقب موخر القدم وهو

الولد

الولد ايضا يقال اعقب الرجل اذا مات وخلف عقبا اي
ولدا وقد سالني من ليس له في معرفة النسبة الصد
يقية قدم هل لكم ولابنا عمكم في محل اللسعة علامة
قلت له هذا رعا يلزم ان يكون في ذرية سيدنا
محمد لولادته بعد الهجرة وحلول طيبة الطيبة
الكرامة واما جدنا سيدي عبد الرحمن فهو اكبر اولا
د الصديق بدون نكران علي ان في كتبي اثرا او لم اقف
علي حقيقته في اثر واخبرني من بيدي النقل عن الثقات
ان سيدي محمد البكري قدس الله سره المخلص من الا
لتفات ذكر في احد تاليفه ان اولاد الصديق رضي
الله تعالي عنهم اذا دنا اجل احدهم تحرك فيه موضع
اللسعة ومات شهيدا بها او ما معناه قلت اذا صح هذا
النقل فهو من باب الكرامة والفضل وهو من جملة ا
اصلاح الذرية المستدعي امانا وغفرانا وقد طلبه فيما
اخبره الله عنه بقوله ووصينا الانسان بوالديه
حسنا الاية وفي نسخة بتقديم الحية علي العقرب وفي
اخري بزيادة وثعبان وهو كبير الحيات ذكرا كان

اوانثي والجمع الثعابين وذكر الدميري ان نابها اذا قلع في حياتها
وشد علي صاحب الحمي الربع تزول عنه ومن شر كل دابة قال
الدميري رحمه الله تعالي في حياة الحيوان الدابة مادب من الحيوان
كله وقد اخرج بعض الناس منها الطير لقوله تعالي وما من دا
بة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ورد
بقوله وما من دابة في الارض الا علي الله رزقها الاية ثم قال
وفي الصحيح عن ابي قتادة ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم مر عليه بجنازة مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول
الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح
من تعب الدنيا ونصبها الي رحمة الله تعالي والعبد الفاجر
تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ثم قال
وروي ابن السني عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال اذا انفلتت دابة احدكم بارض
فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا فان الله عز وجل في الارض
حاضرا وفي رواية حابسا سيحبسه قال النووي رحمه
الله تعالي حكي لي بعض شيوخنا الكبار في العلم انه
انفلتت له دابة اظنها بغلة وكان يعرف هذا الحديث
فقاله

فقاله فحبسها الله تعالي عليهم في الحال قال وكنت انا مرة
مع جماعة فانفلتت منها بهيمة وعجزوا عنها فقلته فوقفت
في الحال بغير سبب سوي هذا الكلام وروي ابن السني
عن الامام السيد الجليل المجمع علي جلالته وحفظه وديانته
وورعه ونزاهته ابي عبد الله يونس بن عبيد ابن دينار
المصري التابعي المشهور رحمه الله تعالي انه قال ليس رجل
يكون علي دابة صعبة فيقول في اذنها افغير دين الله
يبغون الاية الا وقفت باذن الله تعالي وروي الطبراني
في معجمه الاوسط من حديث انس ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان
فاقروا في اذانه افغير دين الله يبغون الايه ثم نقل
عن كتب الحنابلة جواز الانتفاع بالدابة في غير ما خلقت
له وعدم جواز لعنها لحديث المراة التي لعنت الناقة
وفي صحيح مسلم عن ابي الدرداء لا يكون اللعانون شفعاء
ولا شهداء يوم القيامة ثم قال فرع يستحب ان يكون
عند ركوب الدابة ما رواه الحاكم والترمذي وصححاه
عن علي ابن ربيعة قال شهدت عليا ابن ابي طالب رضي

فايده لمن ساء خلقه من
الرقيق والدواب والصبيان
فاقروا في اذانه أفغير دين
الله يبغون وله أسلم من
في السموات والأرض طوعا
وكرها واليه يرجعون

الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم
الله ولما استوي علي ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا لمنقلبون ثم
قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
ثم ضحك فقيل يا امير المومنين من اي شي ضحكت قال رايت
النبي صلي الله عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت يا رسول الله
من اي شي ضحكت قال ان ربك تعالي يعجب من عبده اذا قال
اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري وروي ابوا
القاسم الطبراني في ~~كتابي الله~~ كتاب الدعوات عن عطاعن
ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا ركب
العبد الدابة ولم يذكر اسم الله ردفه الشيطان فقال
تغن فان كان لا يحسن الغنا قال له تمني ولا يزال في امنيته
حتي ينزل ونيه وعن ابي الدرداء ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال من قال اذا ركب دابة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شي سبحانه ليس له سمي سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الي ربنا لمنقلبون الحمد لله رب العالمين

وصلي

وصلي الله علي محمد وعليه السلام قالت الدابة بارك الله
لك في سفرك وانجح حاجتك ثم قال وافاد الحافظ ابن منده
ان الذين اردفهم النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثين
نفسا قلت وقال الشهاب احمد بن ذر الحلبي المحدث العلامة
رحمه الله تعالي في هامش النسخة بلغت بهم نيفا علي اربعين
ونظمتهم في ابيات ثم قال وروي الطبراني عن جابر ان النبي
صلي الله عليه وسلم نهي ان يركب ثلاثة علي دابة ثم ذكر دابتي
الارض الاولي الدالة علي موت سيدنا سليمان عليه السلام
والثانية التي هي احدي اشراط الساعة وبسط الكلام
انتهي واذا انفست دابته فليقل بسم الله ولا يقل تعس
الشيطان للنهي الوارد عن قدعنان وقحطان وقد نهي
صلي الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد قال المناوي رحمه الله تعالي في الاوليين
لكثرة منافعهما وفي الثالث لانه لا يضر ولا يحل اكله والرابع
بضم ففتح طاير فوق العصفور لانه يحرم اكله ولا منفعة
في قتله رواه احمد وابو داود وابن ماجه عن ابن عباس
واسناده صحيح وفي الحديث لا عدوي ولا صفر ولا

هامة قال المناوي رحمه الله تعالى بالتخفيف دابة تخرج
من رأس القتيل او تتولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يوخذ
بثاره كذا زعمه العرب فكذبهم الشرع رواه احمد والشيخان
عن ابي هريرة واحمد ومسلم عن السايب بن يزيد أنت مولاي
اخذ بناصيتها قال القاضي رحمه تعالى عند قوله تعالى
ما من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها اي الا هو
مالك لها قادر عليها يصرفها ما يريد بها والاخذ
بالنواصي تمثيل لذلك ان ربي على صراط مستقيم اي على الحق
والعدل لا يضيع عنده معتصم فلا يفوته ظالم انتهى
وقد فهم بعض الاذكيا بطريق التلميح لا التصريح ان في هذه
الاية معمى في اسم هود لان هو اذا اخذ براس الدابة
اتضح المقصود وقال المولف رحمه الله تعالى في اذكاره
وروينا في كتاب ابن السني عن طلق بن حبيب قال جاء
رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء
قد احترق بيتك فقال ما احترق لم يكن الله ليفعل
ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالها اول النهار لم تصبه مصيبة حتى
يمسي ومن قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى

يصبح

اللهم انت ربي

يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب
العرش العظيم ما شا الله كان ومن لم يشا لم يكن لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شي
قدير وان الله قد احاط بكل شي علما اللهم اني اعوذ بك
من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم ورواه من طريق اخر عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل فيه عن ابي
الدرداء وفيه انه تكرر مجي رجل اليه يقول ادرك دارك
فقد احترقت وهو يقول ما احترقت لاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
هذه الكلمات وذكر الكلمات لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا
ماله شي يكرهه وقد قلتها اليوم ثم قال انهضوا بنا
فقام وقاموا معه فانتهوا الى داره وقد احترق ما حولها
ولم يصبها شي باذن الله تعالى انتهى حسبي الرب من
المربوبين اي يكفيني السيد المالك من شرهم والمربوب
المملوك قال في القاموس ومربوب بين الربوبية
مملوك انتهى قال الله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله

ومن يتوكل علي الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده وكفى
بالله حسيبا ومن اسمايه تعالي الحسيب ومعناه الكافي الا
مور او المحاسب للخلق يوم النشور وقيل هو الذي
تحدي بالمجد المطلق الشامل لا زاد معاني الثنا
الا ليق وفي الباقيات زيادة اسم الجلالة
عقب حسبي في كل ما ياتي ولم تثبت في النسخ
حسبي الخالق هو موجد الكاينات وممدها
ومقيمها ومستندها وقال القشيري في
شرحه علي الاسما الحسنى اعلم ان الخالق اسم من
اسمايه تعالى ورد به القران وانعقد عليه اجماع
المسلمين واختلف الناس في معناه والاصح ان
الخالق هو المخترع للاعيان وان الخلق هو الابداع
والاختراع ومن الناس من قال الخلق هو التقدير
قالوا والعرب تسمي الاسكاف خالقا لانه يقدر
الاديم قال الشاعر
لانت تفري ما خلقت ۞ وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
ويقال زينته ايدي الخوالق يعني الاساكفة

ومنهم

ومنهم من قال الخلق التصوير قال الله تعالى
واذ تخلق من الطين اي تصور ومنهم من
قال الخلق لفظ يشترك فيه معان يكون بمعنى
التصوير والتقدير والاختراع والكذب قال
الله تعالى وتخلقون افكا وقال تعالى ان
هذا الا خلق الاولين وزعم الجبائي ان الله
يسمى خالقا على المجاز وغيره يسمى خالقا
على الحقيقة والاصح ان الخلق هو الاختراع
وما عداه مجاز ولا خالق الا الله الخ وخاصيته
ان من تلاه سحرا ساعة او ساعتين نور الله
قلبه ولبه وشاهد اليقين بالعين من
المخلوقين جمع مخلوق اي يكفيني الموجد لهم
من شرهم ومن كان الخالق كافيه لا يصل له
يد سو فتجافيه حسبي الرازق اسم فاعل
مصدر رزق وسمي تعالى كما في رواية ابن
ماجه عن ابي هريرة والمبالغة فيه رازق
وبه سمي الله كما في رواية الترمذي
والحاكم وفي رواية للحاكم ايضا وابي الشيخ

في كتاب العظمة وابن مردويه وابي نعيم في
كتاب الاسما الحسنى وكلهم عن ابي هريرة
ومعناه خالق الارزاق الحسية والمعنوية
وفي الحديث دُم على الطهارة يوسع عليك
الرزق فافهم الاشارة النبوية وهو على
اقسام رزق نفوس وعقول وقلوب وارو ح
واسرار فالنفس لها الغذا الحسي الاستار
والعقل له الفيض المدرار والقلب الانوار
والروح الاسرار والسر مطالعات جمال
الستار فالمحجوب من احتجب عن الرزاق
بالارزاق والمكاشف من اطمين الى قوله
تعالى ان الله هو الرزاق فلم يخش من الاملا ق
قال سيدي احمد بن احمد زروق وخاصيته
لسعة الرزق ان تقراه قبل صلاة الفجر
نواحي البيت عشر مرات يبدا باليمين من
ناحية القبلة ويستقبلها في كل ناحية ان
امكن وفي الاربعين الادريسية يا رب
كل شي ووارثه ورازقه قال السهرورد ي

المداوم

المداوم عليه تقضى حاجته من الملوك وولاة
الامر فاذا اراد الله ذلك وقف مقابلة
المطلوب وقراه سبعين مرة ومن تلاه عشرين
يوما على الريق رزق ذهنا يفهم به
الغوامض وان قراه المسجون بعد صلاة
الجمعة مائة مرة سرح والمريض يبرا وكذا المضيق
عليه يفرج عنه اه من المرزوقين جمع مرزوق
وهو من سبق له رزقه فانتفع به واذا
لم يستعن به على معصيته رازقه فهو الموفق
فانتبه حسبي الساتر اسم فاعل كالرازق
والستار ومعناه الغفار اذ الغفر هو الستر ولذا
لم يرد في الاسما الحسنى وقيل في معناه هو
الذي ستر ذنوب عباده بذيل رحمته وردا
فضله ومنته وقيل هو الذي اذا ستر على
عبده المومن خطيئته في الدنيا غفرها له
يوم الجزا ورحمه في الاخرة وليشهد لهذا حد يث
الصحيحين وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا ان
الله يدني المومن فيضع كنفه ويستره عن

الناس ويقرره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتي يقرره بذنوبه وراي في
نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال المناوي
قدم انا ليفيد الاختصاص اذ الذنوب لا يغفرها
غيره وهذا في حق عبد مومن علي الناس ستر
واحتمل في حق نفسه تقصيرهما اه ثم
يعطي كتاب حسناته بيمينه واما الكافر
والمنافق فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا
علي ربهم الا لعنة الله علي الظالمين ومن
تمام ستره وكمال لطفه وبره انه تعالي يحب
من عباده كل من قام به هذا الوصف ولهذا
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من ستر اخاه المسلم في الدنيا فلم يفضحه ستره
الله يوم القيامة وفي رواية من ستر علي
مومن عورته فكانما احيا ميتا وفي الحكم
العطايية روح الله روح مثبتها بروح
الامدادات العلية لولا جميل ستره لم يكن عمل

اهلا للقبول انت الي حلمه اذا اطعته احوج
منك الي حلمه اذا عصيته الستر علي قسمين
ستر عن المعصية وستر فيها فالعامة يطلبون
الستر من الله فيها خشية سقوط مرتبتهم
عند الخلق والخاصة يطلبون الستر عنها
خشية سقوطهم من نظر الملك الحق من
اكرمك فانما اكرم فيك جميل ستره فالحمد
لمن سترك ليس الحمد لمن اكرمك وشكرك
من المستورين جمع مستور وهو المحجوب عن
ابصارنا كالجان او عن منازل الاحسان
من اي نوع كان حتي الانسان حبي الناصر
اسم فاعل ومنه اشتق اسمه تعالي النصير
كما سمي به في الرواية الثانية في الجامع
الصغير ومعناه المويد لاوليايه علي اعدايه
قال تعالي ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة ان تنصروا الله ينصركم وما النصر الا
من عند الله نعم المولي ونعم النصير وفي
النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر

يسيرا رواه الخطيب عن انس وفي حكم سيدي
محمد البكري قدس الله سره من صحبه الله
نصره الله ووجه اليه باللطف نظره ويقال
انصر اخوا الصدق حيث كان يتبعه ولما كان
ورد المهدي عليه الرضا التام على اقدام
رجال من الصحابة صدقوا ما عاهدوا الله
عليه صحبهم النصر لصدق توجههم اليه وقد
جعل الحق محبرتهم كل حين وكان حقا علينا
نصر المومنين وبالصدق في الالتجا الى العلي
الكبير يهدمون سور قسطنطينية بالتكبير
ايدهم الله بماي الكاذين من المنصورين
جمع منصور وهو المويد المجبور المسدد
المحبوب والنصرة لا تفارق الحق وان تخلف
احيانا فالحكمة يعلمها الله اذ بها انتصر على
الباطل الحق وبها الحق الله بمراتب الانسان
من الحق والمنصور على الحقيقة من نصره الله
على نفسه وهواه وشيطانه ودنياه فانتب

نفسه

نفسه جدا في مرضات الله ولم يكن لها ظالما
بالتقصير بل كان مقتصدا او سابقا بالخيرات
مشمرا لها اي متشمرا ليدخل الجنة بغير حساب
لما في الحديث الشريف المشير السابق والمقتصد
يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه
يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة رواه
الحاكم عن ابي الدردا ويكون بالمدد والعدد
والفيض والمدد كالملائكة المسومين والمردفين
والعبا والرعب المقذوف في قلوب المعاندين
ويكون برد الشاردين عن الحق المبين لقوله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قيل كيف انصره ظالما قال تحجزه عن
الظلم فان ذلك نصره رواه احمد والبخاري
والترمذي عن انس وفي رواية الدارمي
وابن عساكر عن جابر بلفظ ان يك ظالما
فاردده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره
وفي الاوليات للامام السيوطي اول من قال

انضاحاك ظالما او مظلوما جندب بن عمرو بن
تميم وتوارثته العرب من بعده بما يعني نصرته
على كل حال فغير صلى الله عليه وسلم معناه
وابقى لفظه انتهى **حسبي القاهر** وقد سمي به
تعالى كما في رواية ابن ماجه عن ابي هريرة وور د
به لفظ القران الكريم وصيغة المبالغة منه
فيها والقهر والكمد بمعنى وهو الغلبة ومعناه
هنا استيلا الحكم ظاهرا وباطنا على المحاط من
المحاط **قال** سيدي احمد البوني في شرحه
للاسما وسر القهر قام سر التسخير في الاكوان
وبه اهتدى كل موجود لقبول ما يرد عليه
وبه رتب الله الاطوار ولذلك كان هذا الا سم
مترددا بين اسما الصفات واسما الافعال
ومن صفة القهار انه يقصم ظهر الجبابرة من اعدايه
ومنها ان الله جمع ذوات الاجسام من طبايع
متباينة الصفات فقهرها الصغا بما البلغ وقهر
بيس السوداء برطوبة الدم ثم قهر العقل للت

تر

كيب في الاجسام لاقامة العلم وثبوت الحجة ثم
قهر الارواح للعقول ثم قهر الحروف للمعاني
والملكوت ليقبض على الملك وهو ليلتقي سنه
وقهر العوالم بعضها ببعض لتمام الحكمة وظهور
القدرة فكل عالم يقهر من دونه بالسر الذي
قدره والحكم الذي دبره ثم قال واذا اغلبت
عليك صفات النفوس فاذكر اسمه القاهر
ثم قال ومن خواص الاسما انه يقمع الجبابر
ويذهب بالروح ولا تذكره وانت على غير
طهارة **وقال** سيدي احمد زروق عند
الكلام على اسمه تعالى القهار **تنبيه** من
عرف قهره لعباده نسي مراد نفسه بمراده فكان
له ربه لا لاحد سواه ولا شيء دونه والتخلق
بهذا الاسم من جهة التحقق بالقهر والتعلق
به بحيث يقهر من يحب قهره من نفس وشيطان
وغيرهما باسقاط التدبير والرجوع للواحد
القهار وبالاستسلام في كل جليل وبالله التو فيق

ومن خاصيته اذهاب حب الدنيا وعظمة ما سوي
الله من قلبه وضعف النفس من التعلقات لمن
اكثر من ذكره كان له ذلك وظهرت له اثار
النصر علي عدوه ويذكر عند طلوع الشمس
وخوف لاهلاك الظالم بهذه الصيغة يا جبار
يا قهار يا ذا البطش مرة ثم يقول خذ حقي
ممن ظلمني وعدا علي وفي الاربعين يا قهار
ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقا
مه يكتب علي جام صيني لحل المعقود وعلي
ثوب المحارب لقهر الاعدا وغلبة الخصوم اه
من المقهورين جمع مقهور وهو المغلوب تحت
مجاري الاقدار فلا صنع له في تقلباته في الاطوار
بل الفاعل الحقيقي المختار يقلب قلبه الذي
بين اصبعيه كما يشا ويختار ومن جملة قهره
تنغيص البشر بالاسقام والالام ثم بالموت
الذي ليس منه فرار وقهره للجبابرة والاشرار
اشهر من ان يذكر للسمار حسبي الذي اسمه هو

هو

هو لا غيره حسبي فلا اوجه وجه توجهي
الا اليه ولا اقبل بقلبي وقالبي الا عليه حسبي
من اي الذي لم يزل علي الدوام حسبي اي كافيني
حسبنا الله ونعم الوكيل وهي كلمة مبالغة تجمع
المدح كله قاله ابو طالب العبيدي في شرح
الايضاح الوكيل اي الكافي والوكيل اسم من
اسمائه تعالى ومعناه المتكفل بمصالح عباده وقيل
الوكيل من الوكالة وهو تولي الترتيب والتدبير
اقامة وكفاية او تلقيا ورزقا والوكالة مطلقة
ومقيدة ودورية فالحق وكالته مطلقة والعبد
مقيدة وتوكيل العبد بموجب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا ووكالة الحق للعبد وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه دورية ومن الاولي ترك الكمل
التصرف في الاكوان لانه تعالى وكلهم وهم
وكلوه ومن التائبة من تصرف تصرف واهل
الزهد فيه اكمل من المتصرف الا ان كان مامورا
لا مخيرا قال سيدي احمد زروق تنبيه

من عرف انه الوكيل واكتفى به في كل امر فلم يلعر
معه امل ولم يعتمد الا عليه وكفى بالله وكيلا
والتقرب اليه بهذا الاسم تعلقا بالتوكل عليه
تعالى فهو حسبه وتخلقا ان يكون وكيلا على
عوالمه بطلب حقه تعالى منها تكفلا وتعريفا
وخاصيته نفي الحوائج والمصائب فمن خاف
ريحا او صاعقه ونحوها فليكثر منه فانه
يصرف ويفتح له ابواب الخير والرزق والله اعلم
انتهى وفي الحديث الشريف انها تكلم به
ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل وفي رواية لما القي ابراهيم في النار
قال حسبي الله ونعم الوكيل وعنه صلى الله عليه
وسلم اذا وقعتم في الامر العظيم فقولوا حسبنا
الله ونعم الوكيل وروى ابو نعيم عن شداد
بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسبي الله ونعم الوكيل امان لكل خائف
وروى ابن ابي الدنيا في الذكر عن عايشه ان

النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتد غمه
مسح بيده على راسه ولحيته ثم تنفس الصعدا
وقال حسبنا الله ونعم الوكيل وقال الشيخ محمد
نفع الله البيلوني في رسالته المسماة بخلاصة
ما تحصل عليه الساعون في ادوية دفع الوباء
والطاعون ويلازم كل يوم قبل صلاة الصبح قبل
ان يكلم الناس حسبنا الله ونعم الوكيل اربعماية
مرة وخمسين مرة فانه يكون سالما في ذلك اليوم
ولا يقدر عليه مخلوق بسوء ابدا ونقل السعدي
في المجلس الحادي والخمسين من شرحه على البخاري
ان الخليل عليه السلام استقبله جبريل عليه
السلام حين رمى في المنجنيق وقال له يا ابراهيم
الك حاجة قال اما اليك فلا قال جبريل اسال
ربك فقال ابراهيم حسبي من سوالي علمه
بحالي حسبي الله ونعم الوكيل وفي الخبر ان ابراهيم
ما نجاه الله تبارك وتعالى الا بقوله حسبي الله
ونعم الوكيل وكان صلى الله عليه وسلم اذا

اصابه هم او غم يقول حسبي الرب من العباد
حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله
الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه من امر
الدنيا والاخرة وقال بعض الصالحين اصابني
وجع شديد فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام قد وضع يده على راسي
وقال بسم الله ربي حسبي الله عليه توكلت
على الله اعتصمت بالله فوضت امري الى الله
ما شا الله لا قوة الا بالله ثم قال استكثروا من
هذه الكلمات فان فيها شفا من كل سقم وفرجا
من كل كرب ونصرا على الاعدا وروي عن عبد
الرزاق وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر
عن ابن عمر قال هي كلمة التي قالها ابراهيم حين
القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل هي كلمة
قالها نبيكم واصحابه اذ قيل لهم ان الناس

قد

قد جمعوا لكم فاخشوهم وروي البخاري وابن
المنذر والحاكم والبيهقي في الاسما والصفات
عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين
القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وقال
نبيكم مثلها الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم الخ وعنه صلى الله عليه وسلم من
قال عشر كلمات عند كل صلاة غداة وجد الله
عنده مكفيا مجزيا خمس للدنيا وخمس للاخرة
حسبي الله لديني حسبي الله لما اهمني حسبي
الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي
الله لمن كادني بسو حسبي الله عند الموت
حسبي الله عند المسئلة حسبي الله عند الميزان
حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
رواه ديلمي حسبي الله من جميع توكيد خلقه
اي مخلوقاته ان وليي الله اي ناصري ومدبر
امري قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا

ومن اسمائه تعالى المتولي اي المتولي اعمال عباده
والناصر لهم اي لاوليائه على اهل عناده الا ان
اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى والولاية
عامة وخاصة والخاصة على قسمين ولاية نبوة
وولاية ولاية وولاية النبي اعظم من نبوته
لانها لا وجه لها للخلق بل هي مختصة بالحق وهي
ثلاثة انواع صغرى ومطلقة وكبرى والاولى
لها الف درجة اولها الايمان بالغيب واخرها
الفنا في شهود الله والثانية كذلك واولها
الفنا بالشهود واخرها التحقق بالاوصاف
الالهية والثالثة كذلك والثالثة كذلك
واولها التحقق بالاوصاف الالهية واخرها
مقام البحر وفيه يتحقق العبد بالكمال المطلق
كذا في غنية ارباب السماع لسيدي عبد
الكريم الجيلي وخاصية هذا الاسم ثبوت
الولاية الملازمة وتيسر الامور لذاكره كل ليلة

جمعة

جمعة الف مرة مع دفع المضرة وجلب المسرة الذي
نزل الكتاب على سيد الاحباب وهو يتولى
الصالحين قال القاضي رحمه الله اي من عادته
تعالى ان يتولى الصالحين من عباده فضلا عن
انبيائه انتهى والصالح من هو صالح للباس
خلعة التجلي بعد نزع لباس لا لتباس بالتخلي
فحظي بكسوة انوار التجلي صالح للحضرة العلية فدعي
صالحا وحارب نفسه وسالم روحه فكان لها
مصالحا وبذا اصلحه الله وقضى له مآرب
ومصالح فامسى بجانا مع حبيب فالحاوي في
الباقيات الصالحات زيادة فالله خير حافظا
وهو ارحم الراحمين ولم تثبت في النسخ
المعتمدة واذا قرات القران جعلنا بينك وبين
الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا قال
القاضي رحمه الله يحجبونه عن فهم ما تقراونه
عليهم حجابا مستورا ذا ستر كقوله تعالى
وعده ماتيا وقولهم سيل منعم اي ممتلى او

مستورا من الحساب او بحجاب اخر لا يفهمون ولا يفهمون
انهم لا يفهمون نفى عنهم ان يفهموا ما انزل عليهم
من الايات بعد ما نفى عنهم التفقه للدلالات
المنصوبة في الانفس والافاق وتقريرا له وبيانا
لكونهم مطبوعين على الضلالة كما صرح به
بقوله وجعلنا على قلوبهم اكنة تكنها وتحو ل
دونها عن ادراك الحق وقبوله ان يفقهوه ما
كراهة ان يفقهوه ويجوز ان يكون مفعولا لما
دل عليه قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة
اي منعناهم ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
يمنعهم من استماعه ولما كان القران معجزا من
حيث اللفظ والمعنى لا تثبت لمنكريه ما يمنع
من فهم المعنى وادراك اللفظ واذا ذكرت
ربك في القران وحده واحدا غير مشفوع به
الهتهم مصدر وقع موقع الحال واصله يحد
وحده بمعنى واحدا وحده ولوا على ادبارهم
نفورا هربا من استماع التوحيد ونفرة او تو

يكم

توليه ويجوز ان يكون كقاعد وقعود فان تهب
فان تولوا قال القاضي رحمه الله عن الايمان
بك فقل حسبي الله فانه يكفيك معرتهم ويعينك
عليهم لا اله الا هو كالدليل عليه عليه توكلت
فلا ارجوا ولا اخاف الا منه وهو رب العرش العظيم
الملك العظيم او الجسم الاعظم المحيط الذي تنزل
منه الاحكام وقرا العظيم وعن ابي هريرة اخر
ما نزل هاتان الايات وعن النبي صلى الله
عليه وسلم ما نزل على القران الا اية اية
وحرفا حرفا ما خلا سورة برائة وقل هو الله احد
فانهما انزلتا ومعهما سبعون الف صف
من الملائكة سبعا اي يكررها التالي هذه الاية
سبع مرات وهي المشهورة عن المشايخ ماثورة
وفي بعض الروايات ان من الذكر حسبي الله
الخ وذلك لما في صحيح ابي داود وعن ابي الدردا
رضيه قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سبع مراة كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا
وقال سيدي احمد زروق في شرحه على حزب
البحر قد جاء في الحديث من قال فان تولوا فقل
حسبي الله الاية بعد صلاة الصبح سبع مرات
كفاه الله يومه ذلك وان لم يكن صادقا في
توكله وان قال مسا فكذلك حتى يصبح وروى
عبد الملك ابن حبيب ان من قالها عشرا صبا حا
كفاه الله شر ما خلق وذكر مثله في المسا والاول
صحيح او قريب من الصحة بخلاف الثاني وبالله
التوفيق انتهى وقال الشيخ رجب الحوري
المعروف بابن اسحاق المالكي في كتاب روض
الازهار في فضايل القران ومنافع الاذكار
ان سرية خرجت الى ارض الروم فسقط رجل
منهم فانكسر فخذه فاخذه اصحابه وجعلوه تحت
شجرة وربطوا فرسه بازايه وجعلوا عنده
شيا من ماء وزاد فاتاه تلك الليلة ات
بعد ما ولوا فقال له ضع يدك حيث تجد

الما وقل فان تولوا الى اخر السورة سبع مرات
فقراها فصحت فخذه وركب فرسه ولحق اصحابه
ونقل عن الغزالي في الحديث السابق بزيادة كفاه
الله ما اهمه من امر الدنيا والاخرة ثم قال فقف
على هذه واغتبط فان كثيرا من الاذكار تكون
موقوفة والحضور وقد عمت الرحمة في هذا
الذكر لسائر الذاكرين وحصلت الكفاية من
الهموم الدنيوية والاخروية لمن وفقه الله
للنطق به وان لم يكن له قدم في التوكل
فهذه نعمة لا يقدر قدرها ولا يقام بواجب
شكرها فلله الحمد ظاهرا باطنا اولا واخرا
وذكر ان من فوايده عطف القلوب ودفع
الشموم وطول العمر ومن فوايد الشيخ
قوله تعالى واذا قرات القران الاية وقوله
تعالى فان تولوا وقوله فسيكفيكهم الله الاية
ان تلاها الانسان ما في الذي يخيل له الخيالات
زال عنه باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم سبق عليها الكلام في الباقيات
الصالحات انما تكرر سبعا ايضا ولم يثبت في النسخ
المقروة على الاشياخ الذين فاستعملوهم
وصلى الله الصلاة من الله الرحمة المقرونة
بالتعظيم ومن الملايكة الاستغفار ومن الادميين
الدعا بخير **على سيدنا** معاشر المخلوقات على
الاطلاق فانه ساد علينا وهو ربسنا وجليلنا
باتفاق ومن اسمايه صلى الله عليه وسلم
سيد **لحديث** الترمذي انا سيد ولد
ادم ولا فخر وحديث الصحيحين انا سيد الناس
يوم القيامة وحديث الشفاعة انطلقوا
الى سيد ولد ادم والسيد الذي ساد قومه
وعشيرته بما تجمع فيه من خصال الكمال وقيل
هو الكامل والعظيم المحتاج اليه بالاطلاق
وقيل غير ذلك **محمد** هو اشهر اسمايه صلى
الله عليه وسلم ولم يتسم به احد قبله لكن
لما قرب زمان ظهور نبوته الذي نشا ذكره

سمي

سمي به بعض اهل الكتاب اولادهم رجا النبوة
وعد ثم خمسة عشر واسماه قيل الفان وقيل الف
وعشرون ولكن الذها للاسماع هذا الاسم الكريم
وان كانت كل اسمايه بهذا المنزل العظيم قال
شارح الدلايل في بيان الاوايل هو اشهر اسمايه
صلى الله عليه وسلم واخصها واعرفها وبه
يناديه الله يوم القيامة ويسميه في الدنيا
والاخرة وبه كني ادم عليه السلام وبه تشفع
دعليه صلى في مرحوي وبه كان يسمي نفسه
بقول انا محمد بن عبد الله والذي نفس محمد
بيده وفاطمة بنت محمد ويكتب من محمد وبه
يصلي عليه الملايكة وبه يسميه عيسى عليه
السلام في الاخرة حين يدله عليه للشفاعة وبه
سماه جبريل في حديث المعراج وبه سماه ابرهيم
عليه السلام في حديث المعراج ايضا وبه سماه عبد
المطلب حين ولد وبه كان يدعو قومه وبه
ناداه ملك الجبال وبه سمي نفسه لخازن الجنان

حين يستفتح فيقول له اي غير ذلك مما لا يحصر والله
اعلم وقال عند شرح اسمايه صلى الله عليه
وسلم وهو اسم علم على ذاته صلى الله عليه
وسلم قال تعالى محمد رسول الله وهو منقول
من الصفة اذ اصله اسم مفعول من حمد المضعف
ثم نقل وجعل علما عليه وهو من صيغ المبالغة
مُضَعَّفٌ اذ الثلاثي تضعف عينه لقصد المبالغة
وكان الاصل محمودا من حمد مبنيا للمفعول
ثم ضعف فصار الفعل حمد بالتضعيف
والمفعول محمد كذلك وذلك للمبالغة لتكرار
الحمد له المرة بعد المرة فالمحمد في اللغة هو
الذي يحمد حمدا بعد حمد ولا يكون مفعل
مضرب وممدح الا لمن تكرر منه الفعل مرة بعد
اخرى فهو اسم مطابق لذاته ومعناه صلى
الله عليه وسلم وذاته محمودة على السنة
العوالم من كل الوجوه حقيقة واوصافا وخلقا
وغيره وهو ايضا محمود في الدنيا والاخرة ففي الدنيا

بما

بما هدى اليه ونفع به من العوالم والحكمة
وفي الاخرة بالشفاعة فقد تكرر معنى الحمد
كما يقتضي اللفظ ومع ذلك هو الحامد اذ لم يحمد
احد الا بما علمه اياه اذ هو بين الجميع فهو الحامد
واذ ثبتت قلت هو الحامد لله على الاطلاق
بالتحقيق ويحمده الله حمده الله على السنة
عباده فهو الحامد المحمود الا انه اخص من حيث
تنزل الامر ومبدا الفاعلية بالحامدية ومن
حيث بلوغ الامر ومنتهى المفعولية بالمحمدية
فكان اسمه في السماء احمد وفي الارض محمد فهو
صلى الله عليه وسلم خير من حمد وافضل من
حمد وعلى التحقيق لم يحمد ولم يحمد الا هو
وكيف ولواء الحمد بيده وهو صاحب المقام المحمود
الذي يحمده فيه الاولون والاخرون انتهى
قال وقد نقل بعض هذا الكلام للشيخ ابي عبد الله
السبكي في شرح الحاجبية ثم انه لم يكن محمد
حتى كان احمد وذلك انه حمد ربه قبل ان

يحمده الناس وكذا في الوجود فان تسميته احمد وقعت
في الكتب السالفة وتسمية محمدا وقعت في
القران واحمد منقول ايضا من الصفة التي معنا ها
التفضيل بمعنى احمد الحامدين لربه وكذلك
هو في المعنى لانه يفتح عليه المقام المحمود والمحامد
لم تفتح عليه اي على احد قبله فيحمد ربه
ولذلك يعقد لوا الحمد ثم قال قال الشيخ ابو عبد
الله البكي ولهذا الاسم اعني محمد لله اشارات
لطيفة من حيث صورته ومادته اي من
جهة حروفه المادية ومن جهة هيئة
الصورة اما الاول فلما اشتمل عليه حروفه
من ميم الملكوت الاعلى وحا الحيات والحفظ التي
به وفيه كتب القلم الاسنى وميم الملكوت
الباطن في ميم الملكوت الظاهر ودال الدوام
والاتصال الماحية لوهم الانقطاع واما الانفصال
واما الثاني فان صورة هذا الاسم على صورة
الانسان فالميم الاولى راسه والحا جناحاه

ويم

والميم الثانية بطنه والدال رجلاه والانسان
صغير وكبير كما هو مصطلح القوم فافهم وقال
عبد الرحمن البسطامي في كتاب الظنون
في درية وقة العيون في الفصل الثاني منه ثم
ان هذا الاسم الاقدس لم يتسم به على
الحقيقة احد قبله ولا بعده وانما وقع للناس
مشاركات من جهاته لا من جهات معناه اذ ما من
مخلوق سواه الا ويلحقه نقص ما لو منعه التنا هي
في الكمال الى رتبته صلى الله عليه وسلم فلا
يكون محمدا على الاطلاق فان الوصف بعد بلوغ
الغاية في الكمال نوع من الذم يلحقه الذم
بوجه ما فليس محمدا على الحقيقة فلا محمد الا
محمد ولهذا المعنى لما اراد المشركون هجوه بالكلام
الموزون صرف الله عنه ذلك لان حقيقته
لا تقتضيه بوجه من الوجوه فكانوا يهجون
مذمما وهو الشيطان مع بلوغ الغاية فان
هذا الاسم اجمع اسما الشياطين لاشتماله

على ما يتضمن نقصا وللمباينة الواقعة بين هذين
الاسمين وعدم الاشتراك بينهما في وصف من
الاوصاف لم يكن الشيطان ان يتمثل على صورته
صلى الله عليه وسلم فان قيل اذا كان مشتقا
اسمه محمد من اسمه عز وجل محمود كما قال حسان
اي في قوله وشق له من اسمه ليجله فذو ا
العرش محمود وهذا محمد فلم يولغ في هذا دون
ذلك فالجواب انه صلى الله عليه وسلم لما
كان بشرا وليس من شان البشر الكمال في
الاوصاف ولا بلوغ الغاية فيها احتيج الى المبالغة
في اسمه للاعلام بانه ليس مثلهم في هذا الوصف
بل ذاته جامعة حقايق الاسما والصفات
انتهى وقال ابو المواهب الشاذلي في قوانين
الاشراق قال تعالى واذ قلنا للملايكة اسجدوا
لادم فسجدوا فان قلت السجود لغير الله
حرام فكيف جاز السجود قلنا معناه خضوع
وتواضع الاصغر للاكبر لانه سجود المربوب

لان

لان ادم عبد لا رب لكنه اكرم الصورة
الادمية بظهور السمة المحمدية فهذا هو
الذي اوجب السجود في المراتب ياولي الاذواق
والالباب وذلك ان راس ادم ميم ويداه حا وسرته
ميم ورجلاه دال وكذلك كان يكتب في الخط القديم
محمد فان قلت هل اظهرت اليدا الاخرى حتى
ترى يمينا وشمالا قلنا واذا اكتب هكذا محمد
كان اعظم في المدح وذلك انه ثبت عنه عليه
الصلاة والسلام انه كان ينظر من خلفه كما
ينظر من امامه فبصيرته يمين لذلك الوجه
المختص به صلى الله عليه وسلم فلهذا قال
بعض العارفين لا يصح ان يقال له يسار بل هما د
اليمين الاول واليمين الثاني او يمين وجه
ويمين خلفه هذا ادب اهل الحقيقة ويويد هذا لنا
ما قاله استاذنا
لو ابصر الشيطان طلعة نوره كان اول من سجد
وهو صلى الله عليه وسلم نور جميع الرسل

والانبيا وكل اهل الصلاح من الاتقيا مما ورد
عيسى وادم والعمد وبجميعهم هما عينهم نورهما
وذلك انه صلى الله عليه وسلم جمع له نور
الانبيا وارشاد الرسل وهداية الاوليا ثم
اختصه بنور الختم وهاهنا لطيفة وهي ان
اسمه محمدا لاولي منه اذا قلت ميم كانت ثلاثة
احرف والباقيان حا والف والهمزة لا تعد لانها
الالف والميمات المضعفات فذلك ستة احرف
والدال فذلك دال الف لام فاذا عددت حروف
اسمه كلها ظاهرها وباطنها حصل لك من العدد
ثلاثمائة واربعة عشر الثلاثمائة وثلاثة عشر
على عدد الرسل الجامعين وبقي واحد من
العدد وللمقام الولاية المفرق على جميع الاوليا
التابعين للانبيا وله عليه وعليهم الصلاة
والسلام وهاهنا دقيقة وهي كون لم ينف
من العدد من العدد المفرق على الاوليا الا العدد
لان فيهم الافرادا الذين اختصوا من التحقيق

بالا

بالانبيا اذا وليك الواحد منهم يجعله الحق في
كتابه جامعا لنور زمانه وهذه الدقيقة الزوائد بينة
من الحقيقة الجامعة المحمدية
وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
ونقل الشيخ شهاب الدين احمد ابن العماد الاقفهسي
في كتابه كشف الاسرار عما خفي عن الافكار ان
لاسمه الشريف مخصايص فقال والرابع كتب
اسمه الشريف على ساق العرش ويروى ان
الله تعالى لما خلق العرش اضطرب فكتب تنبيها
على ان هذا المخلوق الاكبر لم يسكن حتى كتب
عليه اسم هذا المخلوق وقد نبه حروف اسمه
صلى الله عليه وسلم ومعانيها فقال قوم ان معنى
الميم مجد لكعز بالاسلام او سبات من تبعه وقيل
الميم منة الله على المومنين وقيل ملك امته
او المقام المحمود واما الحا فقيل حكمة بين المخلوقات
باحكام الله قال تعالى فلا وربك لابة وقيل حيا
امته واما الميم الثانية فمغفرة الله لامته وقال

منادي الموحدين واما الدال فهو الداعي الي
الله قال تعالى وداعيا الي الله باذنه وسراجا
منيرا فهو دليلهم في الدنيا والاخرة الي الجنة ذكره
النيسابوري وما احسن قول الابوصيري
فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا فهو اوفي الخلق بالذمم مم
قال العلامة شهاب الدين احمد القسطلاني
في شرحه وفي كلامه دليل علي الترغيب في
التسمية باسمه صلي الله عليه وسلم وقد
جا في ذلك احاديث منها ما ذكره سنده الي حميد
الطويل عن انس قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوقف عبدان بين يدي
الله فيامر بهما للجنة فيقولان ربنا بما استاهلنا هلنا
الجنة ولم نعمل عملا يجازينا الجنة فيقول الله
عز وجل عبدي ادخلا الجنة فاني اليت علي نفسي
لا يدخل النار من اسمه احمد ولا محمد وعن نبيط
ابن شريط قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال الله وعزتي وجلالي لا اعذب احدا

تسمي

تسمي باسمك في النار رواه ابو نعيم وعن ابي
علي الحداد وعنه ابو منصور الديلمي في مسند
الفردوس بسنده مرفوعا وقال متصل الاسناد
وروي عن جعفر ابن محمد اذا كان يوم القيامة نادي
منادي الا ليقم من اسمه محمد فيدخل الجنة لكرامة
اسمه صلي الله وسلم وفي لفظ اخر ينادي يوم
القيامة يا محمد فيرفع راسه في الموقف من اسمه
محمد فيقول الله جل جلاله اشهدكم اني قد غفرت
لكل من اسمه علي اسم محمد وعن ابي امامة قال
من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا كان هو ومو لوده
في الجنة رواه صاحب الفردوس وابنه منصور
وروي ايضا عن علي ابن ابي طالب قال لما ى
مايدة وضعت فحضر عليها من اسمه احمد او محمد الا
قدس الله ذلك المنزل كل يوم مرتين قال
قلت وانا ولله الحمد لي منه صلي الله عليه وسلم
ذمة بتسميتي احمد كاسمه الشريف واساله
من فضله تعالى ومن علي بذلك ان ينظمني في سلك

محبيه قلت وصح لي بحمد الله ذمة من المقتضي بتسميتي
كاسمه الشريف مصطفى واخبرني مكاشف من اهل
الوفا واشتق كاس عيان صفا ان بعض الفقرا لهم
حقايق كثيرة مسماة باسما كبيرة وقد يسمى به واحد
منها بهذا الاسم الكريم ولكن الحاكم على الاسم لظاهر
له بحسب المقام وصف التقديم وفي شرح البردة
للاقفهسي زيادة على بعض ما تقدم وعن الحسن
ان الله تعالى يوقف عبدين بين يديه يوم القيامة
اسمه احمد ومحمد فيقول يا جبريل خذ بيد عبدي
فادخله الجنة فاني استحييت ان اعذب من اسمه
اسم حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم وعن علي
بن موسى الرضى عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سميتم
محمدا فعظموه ووقروه ومجدوه ولا تذلوه ولا
تقهروه ولا تردوه فو لا تقطعوا لمحمد صلى الله عليه
وسلم وعن واثلة ابن الاسقع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة

من

من الولود ولم يسم احد منهم محمد فقد جهل وعن
على ما اجتمع قوم في مشورة مع رجل منهم اسمه
محمد فلم يدخلوه في مشورتهم الا لم يبارك لهم
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمي انتهى وهذا
الاسم الشريف يوافق عدده من الاسما الحسنى
باسط ودود ويناسب من كان اسمه محمدا ان
يذكر هذين الاسمين وافادنا شيخنا محمد الخليلي
القاطن الان في بيت المقدس انه تلقى عن بعض
مشايخه اسم امان وان هذا اسم الهي يوافق
عدد اسم محمد وله كان الله له رسالة في هذا
الاسم الشريف المحمدي ولعبني انه يبادر بشرحها
ليفوز بظل الوريف وهو احد من اجازني
بمشيخته حباه الله جزيل جميل منته وقال اليافعي
في الدر النظيم في خواص القران العظيم وحكى
لي بعض اصحابنا عن بعض مشايخه الشيخ محي
الدين بن العربي قال من احب عدد اسم بالجمل

ونظر الي تلك الجملة في اي شي من اسما الله الحسنى
اتفق فان وجده في اسم والا طلبه في اسمين
او في ثلاثة او في اربع مثاله محمد اثنان وتسعون
عدده نظرنا في موافقته في اسم فلم نجده وفي
اسمين وفي اسمين وجدنا في عدد اول دايم
وفي ثلاثة لم نجده ووجدناه في اربعة اسما
من اسما الله الحسنى وهي حي وهاب واجد ولي
فقال انه يقرا الفاتحة اثنين وتسعين من عدد
الاسم ثم اية الكرسي والمعوذتين وسورة
الم نشرح العدد المذكور ويتخذ ذلك رياضة
ويقول في اخر الذكر عند انقضا العدد يا حي
احي ذكري ورزقي وما شا يا وهاب هب لي
كذا يا واجد اولي كذا وقس على هذا وعن بعض
ان اسمه تعالى سلام اذا اضيف اليه واحد
كان عدد اسم محمد اذا قلنا عدد بان الميم
المشددة بحرفين ماية واثنان وثلاثون
ولهذا الاسم مناسبة باسم محمد فان قلب

العالم

العالم يس قلب القران وسلام قولا من رب
رحيم قلب يس والسلام الامان وهو
صلي الله عليه وسلم امان لقوله صلى الله
عليه وسلم انا لعلي امانان لامتي وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار
وعن بعض ان من وضع اسمه اي اسم محمد في ربع
فان حامله يامن من جميع الاعدا ويذل له كل
جبار وباغ وكذلك اذا اهمه امر فليبسطه ويجعل
الخاتم في يده وليقل ثمان مرات من غير ان
يقطع نفسه يا مجيد يا حميد يا مجيب يا دايم
بحرمة محمد فانه يجاب وهذه صورته

د	م	ح	م
ح	م	د	م
م	ح	م	د
م	د	م	ح

ونقل الدميري رحمه الله
في حياة الحيوان الكبرى من قال
اول الليل عقدت لسان الحية
والعقرب ويد السارق بقول اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امن
من الحية والعقرب والسارق وفي الدر النظيم

من كتب سورة محمد وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس
محبوبا اذا كلمه مسموعه وقوله مقبولا ولم يسمع
شيا الا وعاه تكتب وتمحا ويغسل بها سائر الامراض
تزول باذن الله وفيه قوله تعالى محمد رسول
الله الخ وحملها معه شاهد العجب من القبول
والتسخير وتيسير كل عسير ولقد ذكر لي من
اعرف صحة نقله قال ما وصفته لاحد وعسر
عليه كل مطلوب ولقد لقيته على اسمه
فخفت من بعد ما كانت جموحا وخلص به خلق
كثير من الحما البارده لا احصيهم ثم قال وهذه
الاية للنما والبركة والشدة وغير ذلك وفي
فوايد السنوسي ان من كتب اية ثم از ل عليكم
الاية واية محمد رسول الله الخ وعلقهما عليه
كان ملطوفا به في جميع احواله ونصره الله على
اعاديه وهما ينفعان للامراض الظاهرة والباطنة
دهنا وشربا بكتابات في اناء نظيف ويمحى بدهن
ورد وزيت ويطلى به على كل الم كالخراجات
وغير ذلك مجرب صحيح وذكر البوني رحمه الله لهذه

الاية

الاية في شمس معارفه الكبرى خواص كثيرة وقال
في خواص حرف الميم واذا كتبت اربعين مرة وكتب
معها محمد رسول الله العدد المذكور وحملها
انسان فتح الله عليه بالامور الخفية الى الكشف
عن عوالم الملك والملكوت وفيها وما محمد الا
رسول اذا رسمت دايرة وبباب جهاتها محمد اسرافيل
جبرايل عزرايل وحملها انسان امن من شر الجن
والانس وهذه صورتهما

قال السنوسي في فوايده
من الذخاير النفيسة
ان من كتب اسمه
ورد في خرقة حرير
ابيض وكتب معه
مدورا به محمد
رسول الله خمسا وثلاثين مرة والحمد رسول
الله كذلك بعد صلاة الجمعة رزقه الله القوة
على الطاعة وكفاه همزات الشياطين ومن

الفوايد ان من اراد ان تلد زوجته ذكرا فليضع
يده اليمنى على صدرها وهي نايمة ويمسح على
سرتها في اول حملها ولو في ابتدا الثالث من الشهور
وليقل ثلاثا اللهم ان كنت خلقت خلقا في بطن
هذه المرة فكونه ذكرا واسميه احمد بحق محمد حبيبك
رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ومن فوايد
الاجهوري المالكي من قرا في اخر جمعة من رجب والخطيب
على المنبر احمد رسول الله خمسا وثلاثين
مرة لا تنقطع الدراهم من يده تلك السنة ومن
فوايد هذه الاسماء ان من قرا كل ليلة اثنين
وعشرين مرة كثرت رويته لسيد الخلق وعن
بعض ان من اراد ان يرى النبي في منامه فليصل
ركعتين يقرا فيهما فاتحة الكتاب والاخلاص
مائة مرة فاذا فرغ قال ثلاثا يا محسن يا مجمل
يا منعم يا متفضل ارني وجه محمد صلى الله عليه
وسلم فانه يراه ان شا الله وقال غيره من اراد
رويته صلى الله عليه وسلم في المنام فليصل

ركعتين

ركعتين يقرا فيهما ما شا ويقول مائة مرة يا نور النور
يا مدبر الامور بلغ عني روح محمد ما تول تحية
وسلاما ومما جربته اني مهما توسلت بهذا
الاسم او رقمته في حجاب مستشفيا به من الاوصاب ب
ما ينت في باطني اثر الاجابة وقد ذكرت هذه
النبذة تذكرة لاولي الالباب والا فوايد
هذا الاسم واسراره لا يحتمل شرحها كتاب
وعلى اله هم عندنا ثلاث عينات وجيم وحا
وعند الشافعية مومنوا بني هاشم والمطلب
ولغة يطلق على الاهل والعيال والاتباع وعليه
فتدخل الاصحاب ويكون العطف به عطف
خاص على عام وصحبه اسم جمع لصاحب عند
سيبويه بمعنى الصحابي وجمع له عند الاخفش
وبه جزم الجوهري كركب وراكب وتعريفه كل
من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومنا ومات ت
على الايمان وسلم قال اللقاني والسلام تحية
وجعله بمعنى السلامة من النقايص ضعيف

لوجود العصمة الدايمة والحفظ من الناس وامنا فنه
له تعالى ليفيده بما هو الا يتي بحسبنا عنه تعالى
وفي كثير من النسخ لم يوجد زيادة جنابات نفسي
وهي ثابتة على ما في اكثر النسخ ولعل المولف رحمه
الله زادها بعدما شاعت الاولى ثم غلبت عليه
شبهة الثانية عليها وتكون الصلاة على الاولى
وقعت في اول الحزب وقد مضى عمل الامة على ذلك
والتسليم على الروف الرحيم اول كل تاليف واخره
تبركا بذكر اسمه الشريف وفي ولاية بني هاشم
وقع عليه الاجماع ولم يشم بها شم قال اللقاني
في اواخر شرح الجوهرة ومنها اي من المسايل اذا
اورد الصلاة والسلام عقب اتمام عمل كما هنا
لا ينبغي له ان يقصد بهما الاعلام بالتمام بل له
ان يقصد تحصيل فضلهما والا دخل في الكراهة
وكذا قولهم عند التمام والله اعلم ولم تثبت
هذه الصيغة في ابيات الصلوات ولا في
كتاب نجاة القاري ولا في حسن الخاتم وكان

السيد

السيد محمود له ثلاث روايات في الحزب يذكر كل
رواية في كتاب ويحتملها فيهما من الزيادات ان يكون
مرويا بالسند ويكون من باب استحسانه
فتفيدنا لهذه الزيادات من النسخ المتعددة ولعل بيان
لما هو الواقع بحسب اطلاعنا وان كنا نعتقد ان
اطلاعه اوسع من غير دافع على ان لي في
السيد المذكور محبة ارجو بها نيل الاجور
وقد ترجمته في الرسالة القويمة في ترجمة الاخ
الشيخ عبد الكريم فانه اخذ عنه شيا في طريق
القادرية ونسال الله ان يمنحنا من كل فضيلة
ذخيرة وفي بعض نسخ الورد الصلاة مقدمة على جنابات
موخرة عن النفث وفي نسخة زيادة للمصطفى وهي
رواية العالم عبد الله بن سالم وليس فيها جنابات
نفسي وثبتت في غيرها كما قدمناه ثم ينفث من
غير بصاق وفي نسخة بلا ريق والنفث قيل النفخ
وقيل شبه النفخ واقل من التفل لانه لا يكون
الا ومعه شي من الريق وقيل هو اخراج الريح

من الغم بشيء قليل من الريق وقال رحمه في اذكاره
قال اهل اللغة النفث نفخ لطيف بلا ريق كذا في
شرح الشمايل للشيخ علي القاري مع اختصار وحروف
عند الكلام على حديث كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اوي الي فراشه كل ليلة جمع كفيه
فنفث فيهما وقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما راسه ووجهه وما اقبل
من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات وصح ان الفا
في فنفث بمعنى الواو وهي لا تقتضي جمعا ولا ترتيبا
ليصح جعل النفث بعد القراءة هو المعمول عليه عند
اهل الوجوه عن يمينك اي على جهة اليمين ثلاثا
ومن شمالك ثلاثا ومن امامك ثلاثا ومن
خلفك ثلاثا مع تحويل الراس الي الجهات الاربع
حال النفث ثم يقول حصنت اي سترت نفسي
اي ذاتي في خزاين بالجهات الامانة لما سعة
جمع خزانة ولا يفتح الا بمفتاح ما يفتح بسم الله

الرحمن

الرحمن الرحيم وفي نسخة الاقتصار على اسم الجلالة
وفي الاخرى في حصن لا اله الا الله وفي خزاين
بسم الله الرحمن الرحيم وعليها مشى في الباقيات ت
الصالحات ووافق هذه الرواية المشروح عليها
في نجاة القاري فتح الله مولفها ما يرتجي التقي
من شهود جمال الباري ومن دخل تلك الخزاين
امن من تلك ومن امن من عذاب الله نجى بغيره
بالطريق الاولى وفي ذكر الخزاين استعارة بالكنا بة
وترشيح بذكر الاقفال مبتدا وما بعده خبر والضمير
للخزاين اقفالها ثقتي بالله اي اعتمادي
واستنادي ومن ادعية الجد الاعلى والجد الاعلى
الصديق الاكبر والرفيق الاخير ما رواه ابن ابي
الدنيا بسنده عن يزيد الرقاشي عن سعيد
بن المسيب قال لما احتضر ابو بكر حضره ناس من اصحاب
النبي فقالوا يا خليفة رسول الله زودنا فانا
نراك لما بك قال كلمات من قالهن حين يمسي
ويصبح جعل الله روحه في الافق المبين قالوا

وما الانق المبين قال قاع تحت العرش فيه رياض
واشجار تغشاه كل يوم الف رحمة او قال مائة فمن
مات على ذلك القول جعل الله روحه في ذلك المكان
اللهم انك خلقت الخلق فرقا وميزتهم قبل ان تخلقهم
فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا فلا تشقني
بمعصيتك اللهم انك علمت ما تكسب كل نفس قبل ان تخلقها
فلا محيص لها مما علمت فاجعلني ممن تستعمله بطاعتك
اللهم ان احدا لا يشا حتى تشا فاجعل مشيتك لي
ان اشا ما يقربني اليك اللهم انك قدرت حركات
العباد فلا يتحرك شي الا بارادتك فاجعل حركاتي
في تقولك اللهم انك خلقت الخير والشر وجعلت
لكل واحد منهما عاملا يعمل به فاجعلني من خير القسمين
اللهم انك خلقت الجنة والنار وجعلت لكل واحد
منهما اهلا فاجعلني من سكان جنتك اللهم انك
اردت بقوم الهدى واردت بقوم الضلالة
فاشرح صدري للايمان وزينه في قلبي اللهم
انك دبرت الامور وجعلت مصيرها اليك فاحيني

بعد

بعد الموت وقبله حياة طيبة وقربني اليك زلفى
اللهم من اصبح ثقته ورجاؤه غيرك فانت ثقتي
ورجاي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال ابو بكر حمد الله في كتابه كذا في الجامع
الصغير مفاتيحها جمع مفتاح مبتدا والجملة بعده
خبر لا حول ولا قوة الا بالله وفي نسخة لا قوة
الا بالله ولما كانت البسملة محتوية على كل سر
مصون وامر مخزون واشارت باوها الى معنى بي
كان ما كان وبي يكون ما يكون ناسب ان تجعل
اقفال ذلك الخزاين الثقة بالله الذي امره بالكاف
والنون فانه الفاعل المختار فمن وثق به اغناه ومن
اعتمد عليه على غيره لم تقم له العيون
وناسب ان يكون مفاتيحها لا حول ولا قوة الا
بالله فانه الذي بيده الحركة والسكون ادافع
من باب المفاعلة اي مانع وابا عد ما يبرني وفي
نسخة ادفع قال في المختار دافع الله عنه السو
دفاعا واستدفع الله السو اي طلب منه ان يدفعها

بك اللهم عن نفسي وفي نسخة وعن انفسهم
وهي ثابتة في الباقيات والنجاة ما اطيق اي ما في
وسعي قال في المختار واطاق الشي طاقة وهو في
طوقه اي سعته وطوقه الشي كلفه اياه انتهي
وما لا اطيق لا طاقة اي لا قوة وفي نسخة على
لمخلوق مع قدرة الخالق القديم وفي فوايد
الشرجي هذا حرز مبارك فاتله تحفظ به وترفع
نوه استاده وهو بسم الله الخالق الاكبر حرز لما
اخاف واحذر لا قدرة لمخلوق مع الله كهيعص
حمعسق وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما وحسبنا الله ونعم الوكيل وفي طبقات
الشعراني الوفي عند ترجمة سيدي محمد الحنفي
وكان يلقن الخايف من الظالم ويقول له اذا دخلت
على ظالم فقل بسم الله الخالق الاكبر حرز لكل خايف
لا طاقة لمخلوق مع الله فيرجع اليه والكلمة عليه
حسبي الله ونعم الوكيل وفي نسخة بدلها ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومشى عليها

في

في النجاة وحسن الخاتمة ووافق المشروح عليها في
الباقيات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم قال الشيخ الاوحدي سيدي
احمد النخلي بعد سرد سنده بحق شيخه على الجمال ابن
ابي المولف ثم قال ولجازني بقراءة حزب الامام
النووي شيخنا الشيخ محمد البابلي وشيخنا الشيخ
عيسى المغربي وشيخنا عبد الله سعد باقشير
وابي عبد الله باقشير بقراءة جنات نفيس
الى اخر الحزب ومن قرا حزب الامام النووي صباحا
عشرات ومساكذلك كان له مزيد الفتح في الاعمال ل
والاقوال والافعال والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب وصلى
الله على سيدنا
محمد وعلى
اله
وصحبه
وسلم

١٠٧ شوي

باب للحمى ولوجع الراس مجرب

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله
وبالله ومحمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يانار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم
الاخسرين اللهم بجبرائيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل وملائكتك المعز
للحمى ان تحفظ حامل كتابي هذا
من الحمى ومن وجع الراس بحقك
وقدرتك وعظمتك وجبروتك اله
الحق امين اج باج تاج ثاج
طاج ظاج فاج كاج لاج اج يج
بجبجج بجنجج طجطج فلج لحلاجي ابي

مسني الضر وانت ارحم الراحمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما فايده ا
الوجع العين والرمد بسم الله الرحمن الرحيم قل الله
الله احد زال من العين الرمد احمر حار بيد
ول باذن الله تعالى الصمد ينطفي لهب بكربها
من العين حرارة الرمد والنار باذن الله
الملك جبار السموات والارض انه لقوله
من يشا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
اليوم حديد ثم قال يوسف اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا
يصب اذنا الله تعالى ايتها الرمد الكحل
الراس والعين اقسمت عليك بتاج ادم
وحلة حوا وقميص يوسف ونعل
موسى واكليل عيسى وبردة
قرنه محمد صلى الله عليه وسلم

ولا تفتش ومن كما فالق الصبح الفلق ر
الى يوم البعث واهو رب الف الف الحمد
فله والصلاة على النبي محمد باب فرق
ويفطن بباب جمال مفو البحر فانه يا من
من الغرق وعقب حل المعقود يكتب بما
حول اسما الملائكة والايات الجليلة وتكتب
فعه فرج البحرين بايقان يخرج من بين الصلب
والترائب فاحاجله وعد رحى جمله لاولان
وعد رب المعقود والمتقان عقد
فانه ينحل ان يغفى النرجس فما
لاحتمال ان يكون النذر على طرفها الاخرى
ا موعية الاجتماعية وهو حل على كل معقود
او بما يحل المعقود ايضا على طرفيها اخرى
وعوان ثالث حرفها وتكتب ثانيا احرى
في ... الثلاثة بحصن بقدر
على طرفها الاثنية وبعضه المعقود
عن سرقة ثم يكرر ايات الكرسي الى ان

بيا جمل ويحصل له ان الطا ويجمع وهو
جامل وصورتا فاتقدم ملك ١ ☆ ااا م #
ااا هو

٤	٩	
٣	٥	٧
٨		

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

Copyright © King Saud University

ح	تذروه الرياح	فأصبح هشيما	به نبات	من السماء الأرض	كما أنزلناه فاختلط	ك
م	الرحيم	هو الرحمن	عالم الغيب والشهادة	لا إله إلا هو	هو الله الذي	هـ
ع	ولا شفيع يطاع	ما للظالمين من حميم	الحناجر كاظمين	إذ القلوب لدى	يوم الآزفة	ي
س	والصبح إذا تنفس	والليل إذا عسعس	بالخنس الجوار الكنس	ما أحضرت فلا أقسم	علمت نفس	ع
ق	وشقاق	في عزة	بل الذين كفروا	ذي الذكر	ص والقرآن	ص

ومن خواص الآيات من قرأها عشر مرات على أصبعه يغمضه الإبهام الأوله صبح يوم الخميس أصابعه ويفتحهم أمام الظالم يرهبه بإذن الله تعالى وللحبس وللعدو وللملك والأطفال كتب وتعلق وللمريض وللمرأة التي ينقطع عنها حيضها كتب في جيبه وتغسل بطي يوم الجمعة ساعة الزهرة تمت

لعمه